



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة الثالثة والثمانون

روما، 1-2 ديسمبر/كانون الأول 2004

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن قرض مقترح تقديمه إلى

جمهورية غواتيمالا

من أجل

البرنامج الوطني للتنمية الريفية:

المنطقتين الوسطى والشرقية



المحتويات

iii	معادلات العملة
iii	الموازن والمقاييس
iv	خريطة منطقة البرنامج
v	موجز القرض
vi	موجز البرنامج
1	الجزء الأول - الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق
1	ألف - الاقتصاد والقطاع الزراعي
2	باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة
2	جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع جمهورية غواتيمالا
5	الجزء الثاني - البرنامج
5	ألف - منطقة البرنامج والمجموعة المستهدفة
6	باء - أهداف البرنامج ونطاقه
6	جيم - عناصر البرنامج
8	دال - التكاليف والتمويل
11	هاء - التوريد، والصراف، والحسابات ومراجعتها
11	واو - التنظيم والإدارة
12	زاي - المبررات الاقتصادية
13	حاء - المخاطر
13	طاء - الأثر البيئي
14	ياء - السمات الابتكارية
14	الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني
14	الجزء الرابع - التوصية
	الملحق
15	موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها



الذيول

- | | | |
|----|---|----------------|
| 1 | البيانات القطرية | الذيول الأول: |
| 2 | التمويل السابق للصندوق في جمهورية غواتيمالا | الذيول الثاني: |
| 3 | الإطار المنطقي | الذيول الثالث: |
| 7 | البرنامج الوطني للتنمية الريفية: الخلفية والفقر الريفي والقضايا المتعلقة بالأراضي | الذيول الرابع: |
| 11 | جدول تصميم البرنامج ونهجه الاستراتيجي | الذيول الخامس: |
| 12 | منطقة البرنامج: البلديات ذات الأولوية | الذيول السادس: |
| 13 | إدارة وتنظيم البرنامج | الذيول السابع: |



معادلات العملة

وحدة العملة	=	الكويتزال الغواتيمالي
1.00 دولار أمريكي	=	8.00 كويتزال غواتيمالي
1.00 كويتزال غواتيمالي	=	0.125 دولار أمريكي

الموازين والمقاييس

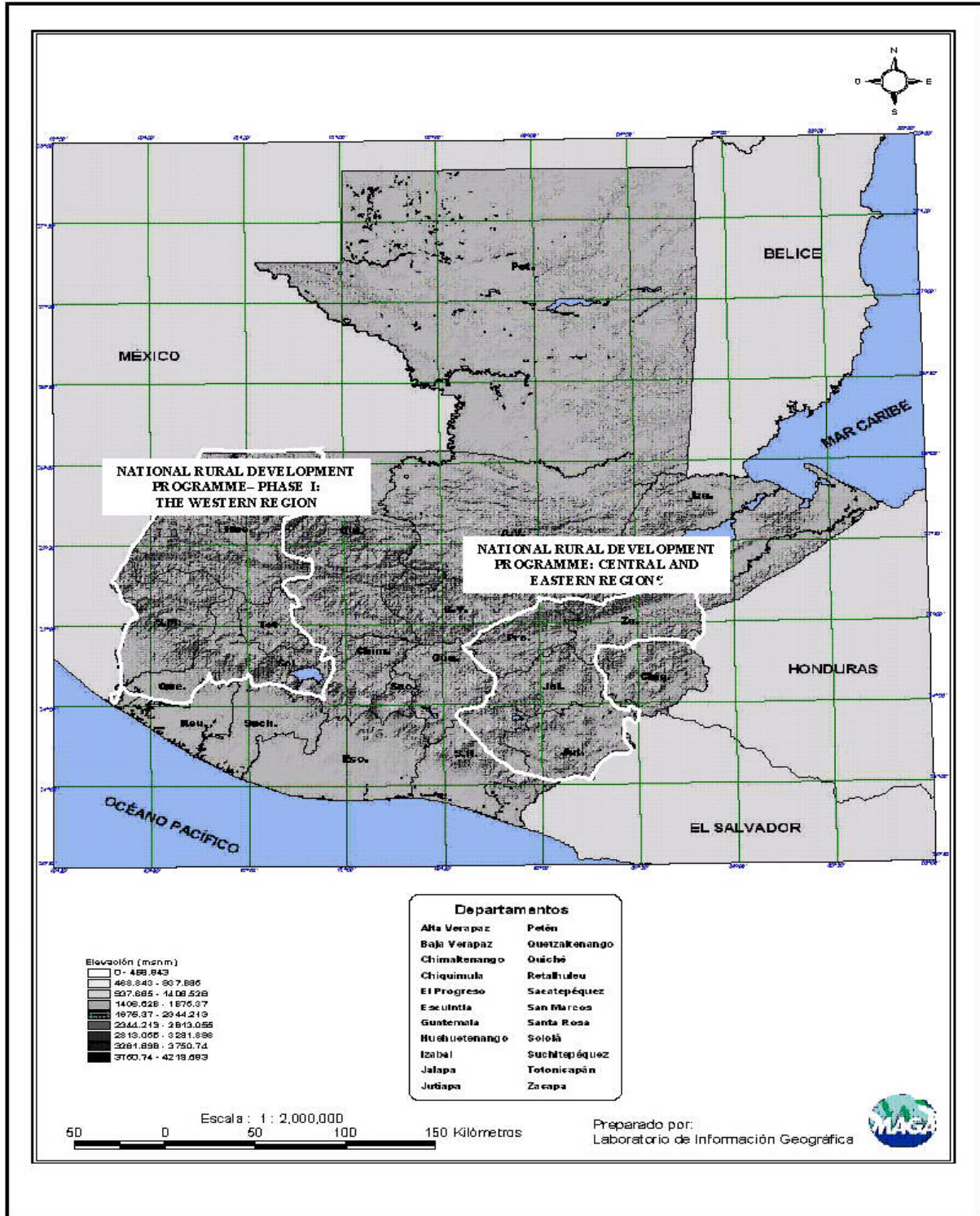
1 كيلو غرام	=	2.204 رطل
1 000 كيلو غرام	=	1 طن متري
1 كيلومتر	=	0.62 ميل
1 متر	=	1.09 ياردة
1 متر مربع	=	10.76 قدم مربع
1 أكر	=	0.405 هكتار
1 هكتار	=	2.47 أكر

حكومة جمهورية غواتيمالا

السنة المالية

1 يناير/كانون الثاني - 31 ديسمبر/كانون الأول

خريطة منطقة البرنامج



المصدر: وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والتغذية، نظام المعلومات الجغرافية.
إن التصميمات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بترسيم الحدود أو التخوم أو السلطات المختصة بها.



جمهورية غواتيمالا

البرنامج الوطني للتنمية الريفية: المنطقتين الوسطى والشرقية

موجز القرض

المؤسسة التي تعود إليها المبادرة:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المقترض:	جمهورية غواتيمالا
الوكالة المنفذة:	وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والتغذية
التكلفة الكلية للمشروع:	38 مليون دولار أمريكي
قيمة القرض الذي يقدمه الصندوق:	11.35 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 17 مليون دولار أمريكي تقريبا)
شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:	20 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها خمس سنوات، مع تحمل سعر فائدة بواقع نصف سعر الفائدة الإشاري في السنة، كما يحدده الصندوق سنويا
الجهة المشاركة في التمويل:	صندوق التنمية الدولية التابع لمنظمة البلدان المصدرة للنفط
قيمة التمويل المشترك:	15 مليون دولار أمريكي
شروط التمويل المشترك:	20 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها خمس سنوات، مع تحمل سعر فائدة بواقع نصف سعر الفائدة الإشاري في السنة، كما يحدده الصندوق سنويا
مساهمة المقترض:	4 ملايين دولار أمريكي
مساهمة المستفيدين:	مليون دولار أمريكي
المؤسسة المكلفة بالتقدير:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المؤسسة المتعاونة:	مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

موجز البرنامج

من هم المستفيدون؟ يقطن المنطقتين الوسطى والشرقية سكان مولدون من سلالة المايا والسلالة الأسبانية (لادينوس). وتشمل المجموعة المستهدفة المجموعات الأضعف من الفقراء الريفيين في البلد، بما في ذلك مزارعون صغار ومزارعون معدمون من الرجال والنساء الفقراء (44%)، ومنظمو مشروعات صغيرة وحرفيون (20%) وشبان وشابات معدمون (36 في المائة). وقد قدر عدد المجموعة المستفيدة بـ 100 000 شخص من بينهم 30 000 مستفيد مباشر (36%) منهم ذكور راشدون و38% نساء راشدات و36% شباب وشابات.

لماذا هم فقراء؟ يرتبط الفقر الريفي أساساً بقلّة فرص الوصول إلى الأراضي¹، وشدة تجزؤ الحيازات، وقلّة كفاءة نظم التسويق، ونقص فرص الوصول إلى الخدمات المالية والموارد الإنتاجية، وخاصة المياه وتكنولوجيات الإنتاج. والنساء في المناطق الريفية عامة أكثر تعرضاً بصفة عامة للفقر بسبب الآثار الناجمة عن خمس وثلاثين سنة من النزاع المسلح الذي خلف 100 000 امرأة مترملة و250 000 يتيم. وقد أسهم هذا العامل ضمن عوامل أخرى في زيادة شيوع الأسر التي ترأسها نساء في المناطق الريفية.

ماذا يتوقعون من البرنامج؟ سيعزز البرنامج الدمج الاقتصادي للمناطق الريفية في المقاطعات الوسطى والشرقية الخمس في مجرى التنمية الاجتماعية والاقتصادية في غواتيمالا. وسوف يسهم دعم البرنامج لمشاركة المنظمات الأهلية بالإضافة إلى الأنشطة الموجهة إلى تنمية وتوظيف أنشطة المستفيدين الاقتصادية في تعزيز تقدير الفقراء الريفيين، وخاصة النساء والشباب الريفيين، لأنفسهم، وبذلك يعزز تمكين منظماتهم الاجتماعية والاقتصادية المحلية. وسيقوي البرنامج قاعدة موارد الإنتاج والبنى التحتية بالنسبة لـ 30 000 مستفيد مباشر (مزارعين ومزارعين معدمين وشباب ريفيين فقراء من الرجال والنساء). كما سيفيد الدافع إلى التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة 70 000 مستفيد غير مباشر سيكون بإمكانهم استغلال البنى التحتية الاجتماعية والريفية والاستثمارات الإنتاجية. وبناء على ذلك ستؤدي التحسينات في مجال الصحة والتعليم والبنى التحتية للاتصالات وفي الخدمات الأساسية في المناطق الريفية إلى تحسين الأحوال المعيشية للمجتمعات المحلية الفقيرة في تلك المناطق. وستحسن قدرات الشابات والشباب الريفيين في مجال الموارد البشرية من خلال برنامج تدريبي منظم على مهارات العمل يقدم لـ 8 000 شاب ريفي. يضاف إلى ذلك أن 6 000 مستفيد من الشباب والشابات الراشدين سيدربون وسيقدم لهم الدعم في إدارة وتسويق المشروعات الصغيرة، وخاصة المشتغلين منهم بصناعة الحرف التقليدية.

كيف سيشارك المستفيدون في البرنامج؟ يقتضي مفهوم البرنامج إشراك المستفيدين في تخطيط الأنشطة وإدارتها والإشراف عليها كشكل حيوي من أشكال التعبير والمشاركة، وكطريقة في نهاية المطاف لتعزيز المجتمع المدني الريفي وخاصة منظمات السكان الأصليين. وسيدعم البرنامج الأعمال التجارية الريفية الصغيرة الموجهة نحو السوق عن طريق المساندة التقنية والمالية. ولما كان برنامج تحقيق اللامركزية في غواتيمالا يركز على مجالس التنمية المجتمعية والبلدية كآليات تشاركية لتخطيط التنمية الريفية وتخصيص الميزانية، فمن شأن دعم البرنامج لكلا النوعين من المجالس

¹ انظر الذيل الرابع.



أن يحسن دور المنظمات الأهلية الريفية المحلية إذ يعزز قدراتها على المشاركة في آليات التنمية. ويرمي البرنامج إلى دعم مجموعات المستفيدين ذات الصلة التمثيلية بما في ذلك صغار المزارعين وصغار منظمي المشروعات التجارية والشباب الريفيون بحيث تتاح لهم القدرة على التعبير عن آرائهم، والتفاوض بشأن مطالبهم مع برامج التنمية على صعيد المقاطعات والبلديات والصعيد الإقليمي محدود النطاق. وسيوفر البرنامج التدريب لممثلي المستفيدين على المهارات اللازمة للمشاركة في مجالس التخطيط على مستوى المجتمعات المحلية والبلديات والمقاطعات، على أن ينفذ ذلك كجزء من قانون تحقيق اللامركزية وسياسات الحكومة. كما سيشارك المستفيدون في أنشطة رصد البرنامج وتقييمه. وستنشأ آليات للمعلومات الاسترجاعية بين صغار المزارعين ومنظمات الدعم المتعاقد معها في القطاع الخاص والموظفين التقنيين في وحدة إدارة البرنامج.

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن قرض مقترح تقديمه إلى

جمهورية غواتيمالا

من أجل

البرنامج الوطني للتنمية الريفية: المنطقتين الوسطى والشرقية

" أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن قرض مقترح تقديمه إلى جمهورية غواتيمالا بما قيمته 11.35 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 17 مليون دولار أمريكي تقريبا) بشروط متوسطة للمساعدة في تمويل البرنامج الوطني للتنمية الريفية: المنطقتين الوسطى والشرقية. ويكون أجل القرض 20 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها خمس سنوات، مع تحمل سعر فائدة بواقع نصف سعر الفائدة الإشاري في السنة كما يحدده الصندوق سنويا. وسيدير القرض مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع باعتباره المؤسسة المتعاونة مع الصندوق.

الجزء الأول – الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق²

ألف – الاقتصاد والقطاع الزراعي

1 - تقع جمهورية غواتيمالا في أمريكا الوسطى وتشترك في حدودها مع السلفادور من الجنوب، وهندوراس من الشرق، وبليز من الشمال الشرقي، والمكسيك من الشمال الغربي. وهي تغطي مساحة قدرها 108 889 كم²، ويبلغ عدد سكانها 11.2 مليون نسمة. ويعيش حوالي 60% من السكان في مناطق ريفية، ويعد 48.6% من سكان البلد سكانا أصليين.

2 - وفي ديسمبر/كانون الأول 2003 عقدت في غواتيمالا انتخابات عامة للرئاسة الكونغرس والحكومات المحلية. وانتخب أوسكار بيرغر وإدواردو ستين من الائتلاف السياسي بين الوسط واليمين، أو التحالف الوطني الكبير، رئيسا ونائبا للرئيس على التوالي لمدة أربع سنوات. وبدأت حكومة السيد بيرغر في 14 يناير/كانون الثاني 2004.

3 - وبعد 35 سنة من الحرب الأهلية وقعت حكومة غواتيمالا والإتحاد الثوري الوطني الغواتيمالي اتفاق سلام في ديسمبر/كانون الأول 1996، واستهلا بذلك عهدا جديدا من الاستقرار السياسي والاجتماعي، وإطارا مناسباً للتنمية الاقتصادية. وفي سنة 1999 تسبب إعصار ميتش في إيقاع أضرار في غواتيمالا تقدر بـ 250 مليون دولار أمريكي. ونظرا للاضمحلال الناتج في إنتاج البن وانخفاض الصادرات من الموز والمنتجات غير التقليدية، تضرر نمو التصدير

² لمزيد من المعلومات انظر النيل الأول.

ونقص بنسبة 9% في سنة 1999. وبحلول سنة 2001 استعيدت القدرات الإنتاجية إلى سابق مستوياتها قبل إعصار ميتش. وقد استطاع هذا البلد الذي يبلغ فيه متوسط نمو الناتج المحلي الإجمالي أكثر من 3% ويصل فيه معدل التضخم إلى 7.5% أن يحافظ على استقرار مساره الاقتصادي الكلي. ومع ذلك فإن الحكومة في ظل هذا السيناريو الاقتصادي تواجه مشكلات كبيرة في مجال تلبية الاحتياجات المالية اللازمة للوفاء بما اتفق عليه في إطار اتفاق السلام وللحد بدرجة كبيرة من مستويات الفقر الريفي البالغة الارتفاع.

4 - ويبلغ نصيب القطاع الزراعي 24% من الناتج المحلي الإجمالي، ويعمل فيه 53% من القوة العاملة، ويزيد نصيبه على النصف من إجمالي إيرادات التصدير في البلد. ويخصص حوالي 70% من المساحة الزراعية المستغلة للحبوب الأساسية (الذرة والذرة الرفيعة والفاصوليا)، وهي الأغذية الأساسية في البلد. ويشمل الإنتاج التجاري البن والموز والمطاط وقصب السكر والماشية. وعلى مدى العقد الماضي قام قطاع نباتات التعبئة بتصدير الخضروات والفاكهة والزهور إلى الولايات المتحدة وغيرها من البلدان. وبموجب عقود إنتاج مبرمة مع البلدان المصدرة تعمل نسبة يعتد بها من صغار المزارعين والمجتمعات المحلية الأصلية في مجال إنتاج الخضروات والفاكهة، وهو ما يدر زيادات مهمة في الإيرادات الأسرية.

5 - وتتسم ملكية الأراضي بتوزيع مشوه على نحو ملحوظ. وذلك أن 2.5% من المزارع في البلد تسيطر على 65% من الأراضي الزراعية، بينما تشغل 16% من الأراضي مزارع تبلغ نسبتها 88% من جميع المزارع ويبلغ حجمها في المتوسط 1.5 هكتار. وتوجد من السكان الناشطين اقتصاديا نسبة تبلغ قرابة 40% لا تمتلك أرضا.

باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة

6 - ما زال الصندوق يعمل في غواتيمالا منذ 1986. وتبلغ حافظة قروض الصندوق في البلد قرابة 80 مليون دولار أمريكي، مع وصول مجموع استثمارات المشروعات إلى 120.8 مليون دولار أمريكي (بما في ذلك المساهمات الحكومية ومساهمات المستفيدين المناظرة)، تشمل ستة مشروعات تمول بقروض. وتتضمن الدروس الرئيسية المستفادة من عمليات الصندوق الاعتراف بأهمية ما يلي: (i) تعزيز المنظمات الأهلية للمنتجين الريفيين بداية من المراحل المبكرة من المشروع لضمان استدامته؛ و(ii) تدريب المستفيدين على جميع عناصر المشروع وأنشطته مع اتباع نهج مرن للتواءم مع الخصائص الاجتماعية والثقافية للسكان المستهدفين؛ و(iii) تقديم الخدمات المالية الريفية كطريقة لزيادة قدرة الأسر الريفية الفقيرة، وخاصة النساء، على الوصول إلى الأصول المالية؛ و(iv) استخدام نهج مركز على قضايا التمايز بين الجنسين ومشترك بين جميع العناصر، مع تنفيذ الأنشطة المرتبطة بذلك بداية من المراحل المبكرة من تصميم المشروع ومواصلتها طيلة مدته.

جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع جمهورية غواتيمالا³

7 - على مدى السنوات السبع الماضية استهدفت الاستراتيجية القطرية للصندوق الحد من الفقر مع العمل في الوقت نفسه على دعم المسالمة وإعادة الإعمار والتنمية في المناطق الممزقة بالحرب. ومنذ 1995 عمل الصندوق والحكومة

³ انظر الذيل الرابع. البرنامج الوطني للتنمية الريفية: الخلفية والفقر الريفي والقضايا المتعلقة بالأراضي.

في المناطق المتأثرة بالحرب بداية من مفاوضات السلام. ويعد الصندوق الوطني للسلام الذي أنشئ بمقتضى اتفاقات السلام المؤسسة المسؤولة عن تنفيذ مشاريع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الجاري تنفيذها في المقاطعات المتأثرة بالحرب. وفي الوقت الحاضر أعيد توجيه الجهود، في ظل الأوضاع السياسية التي نشأت بفضل اتفاقات السلام والتي تنتم بمزيد من الديمقراطية، نحو الأخذ بنهج برنامجي وطني شامل لمعالجة الفقر الريفي والتنمية الريفية. وقد تطورت استراتيجية الصندوق القطرية في غواتيمالا من مشروع إلى نهج برنامجي وذلك بهدف: (i) تركيز جهود الحد من الفقر على السكان الأصليين وغيرهم من السكان الريفيين الضعفاء؛ و(ii) تعزيز القدرات التشغيلية لدى وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والتغذية من أجل التنمية والحد من الفقر عن طريق إنشاء برنامج إنمائي ريفي على نطاق القطر.

8 - والإطار الاستراتيجي لعمليات الصندوق في غواتيمالا³ موجه نحو تحسين الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للسكان الريفيين الضعفاء. فالفقر المروع والظروف الاجتماعية في حالة المجموعات الضعيفة في غواتيمالا (من رجال ونساء وأطفال أصليين) تؤكد الحاجة إلى تعزيز أنشطة الحد من الفقر والتنمية الريفية من خلال عمليات مشتركة بين الصندوق والحكومة، وإلى إعادة تركيز الأنشطة في المناطق الريفية التي يتركز فيها السكان الأصليون. وبناء على ذلك ستعطي الأولوية في العمليات الجديدة لاحتياجات هذه المجموعات. وتمشيا مع هذه الاستراتيجية أقر الصندوق في سبتمبر/أيلول 2003 البرنامج الوطني للتنمية الريفية - المرحلة الأولى: المنطقة الغربية (القرض رقم 1274-GT)، مستهدفاً بذلك المنطقة التي يتركز فيها أكبر عدد من السكان الأصليين في البلد. وسيركز النشاط الحالي على المعدمين الفقراء أو صغار المزارعين والنساء الريفيات من السكان ذوي الأصول المهجنة (اللادينوس) المستقرين في المنطقتين الوسطى والشرقية.

9 - ويتمشى هذا النهج مع التعليقات التي أبدت في الدورة الثامنة والسبعين للمجلس التنفيذي للصندوق بشأن وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية لغواتيمالا. وتتضمن التوصيات المقدمة في تلك المناقشات ما يلي: (i) استخدام اتفاقات السلام كوسيلة لمواصلة دعم أنشطة الصندوق في مجال الحد من الفقر؛ و(ii) تنويع المحاصيل وزراعة البن العضوي لتحسين إيرادات الفلاحين؛ و(iii) تقديم الدعم لمجالس التنمية المحلية كطريقة لتمكين منظمات السكان الأصليين والفلاحين الفقراء.

10 - سياسة جمهورية غواتيمالا في مجال القضاء على الفقر. ليست السياسة الاجتماعية لغواتيمالا مستقاة من البرنامج الحكومي الجديد فحسب، ولكنها ترتبط أيضاً على نحو مباشر بالالتزامات المتضمنة في اتفاقات السلام المبرمة في ديسمبر/كانون الأول 1996، والتي ينبغي أن تنفذ تحت إشراف بعثة الأمم المتحدة للتحقق في غواتيمالا. والهدف العام للبرنامج الاجتماعي الحكومي هو الإسراع في تحديث الاقتصاد، والقضاء على الفساد، وكسر نمط الإعفاء من القصاص، وإنشاء قطاع عام يعمل تحت حكم القانون. ومن البنود الأخرى الواردة في جدول أعمال الحكومة العمل على تحقيق العدل والأمن والرفاهية لمواطنيها مع التشديد على تطبيق اللامركزية ومشاركة المجتمع المدني والقضاء على الفقر.

11 - والهدف الرئيسي للسياسة الاجتماعية هو تهيئة الظروف اللازمة للتحسين الدائم لمستويات المعيشة، وخاصة في حالة الفقراء والمستبعدين، واحترام الالتزامات بموجب اتفاقات السلام. ومن الأهداف الاستراتيجية الأساسية: تحقيق

³ انظر الذيل الرابع. البرنامج الوطني للتنمية الريفية: الخلفية والفقر الريفي والقضايا المتعلقة بالأراضي.

التنمية البشرية الحقيقية والحد من الفقر، وتعزيز وتوسيع مشاركة الجمهور، ودعم اللامركزية. أما المجالات المواضيعية التي سيسعى فيها إلى هذه الأهداف الأربعة فهي: التعليم، والصحة، والإسكان، والتعدد الثقافي، والزراعة، والبيئة. وقد قدمت الوثيقة الاستراتيجية والسياساتية لوزارة الزراعة والثروة الحيوانية والتغذية في أبريل/نيسان 2004. وتتضمن محاورها التشغيلية الكبرى ما يلي: (i) القدرة على المنافسة والوصول إلى الأسواق؛ و(ii) إدارة الموارد الطبيعية على نحو مستدام؛ و(iii) الأمن الغذائي؛ و(iv) اليقين القانوني لضمان الامتثال لاتفاقات السلام وتوفير الأمن للاستثمارات والأصول. ويشير هذا المحور الأخير إلى إضفاء الطابع الرسمي على ملكية الأراضي والحقوق.

12 - وفي أبريل/نيسان 2002 أعاد الكونغرس الغواتيمالي سن القانون العام للامركزية، وقانون مجالس التنمية الحضرية والريفية والقانون البلدي من أجل استيفاء اللوائح المنظمة لعملية تحقيق اللامركزية. وأهداف هذه القوانين لا ترتبط بعملية إنمائية محلية ديمقراطية وتشاركية فحسب، بل ترمي أيضا إلى تمكين السكان في المجتمعات المحلية الريفية النائية تمكيننا مباشرا، وخاصة المجتمعات التي تضم سكانا أصليين. وقد كان على وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والتغذية مع غيرها من مؤسسات القطاع العام أن توائم عملياتها ومنهجياتها في مجال التخطيط مع مجالس التنمية في المجتمعات المحلية والبلديات والمقاطعات. وقد صدقت الإدارة الجديدة لأمانة التخطيط والبرمجة، وهي الجهة المسؤولة عن عملية تحقيق اللامركزية، على ما لهذه العملية من أولوية عليا على جدول أعمال الحكومة الجديد، وواصلت من ثم تعزيز الجهود السابقة في مجال اللامركزية.

13 - أنشطة الحد من الفقر لدى الجهات المانحة الكبرى الأخرى. يعد مصرف التنمية في البلدان الأمريكية والبنك الأمريكي المركزي للتكامل الاقتصادي والاتحاد الأوروبي أهم الجهات المانحة المتعددة الأطراف التي تعمل في غواتيمالا. وتوجد لدى مصرف التنمية في البلدان الأمريكية أكبر حافظة للقروض والعمليات (للسنوات 2001-2003)، إذ يبلغ مجموعها أكثر من 565.2 مليون دولار أمريكي. وتزيد حافظة البنك الدولي عن 355.1 مليون دولار أمريكي تشمل استثمارات في مجالات التعليم الأساسي، والبنى التحتية الاجتماعية، وإعادة الإعمار بعد إعصار ميتش، وأنشطة صندوق الأراضي وإدارتها، والطرق الربطية والطرق الرئيسية الريفية، ومشاركة القطاع الخاص في البنى التحتية العامة. ومن بين الجهات المانحة الثنائية اليابان (وهي الجهة المانحة الكبرى في البلد) والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والمؤسسة الألمانية للاتئمان من أجل إعادة الإعمار، والوكالة الألمانية للتعاون التقني، وحكومات هولندا وإيطاليا وأسبانيا.

14 - وأهم عمليات البنك الدولي ومصرف التنمية في البلدان الأمريكية بالنسبة لاستثمارات الصندوق هي: (i) مشروع الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في غرب ألتيفانو؛ و(ii) برنامج تنمية الموارد الطبيعية في مستجمعات المياه المرتفعة في غواتيمالا. ويترتب على ذلك أن قدرا كبيرا من الاستثمارات في إدارة الموارد الطبيعية سيكمل عمليات الصندوق.

15 - استراتيجية الصندوق في جمهورية غواتيمالا⁴. نظرا لاستخدام نهج برنامجي متعدد الخطوات، فإن مبررات البرنامج وتصميمه يندرجان في إطار من: السياسات الحكومية في مجال الحد من الفقر والتنمية الريفية والزراعة؛

⁴ انظر الذيل الرابع: جدول تصميم البرنامج ونهجه الاستراتيجي.

والالتزامات بموجب اتفاقات السلام؛ والإطار الاستراتيجي المؤسسي للصندوق للسنوات 2002-2006 كما جاء في وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية لغواتيمالا. وفي هذا السياق سيوسع نطاق استراتيجيات الحد من فقر الفقراء الريفيين والفقراء المدقعين بحيث لا يقتصر تحسين القدرات على توليد الدخل لدى السكان المستهدفين بل يصبح نهجا أكثر شمولاً يراعي ما حدث في التاريخ عن السكان الأصليين. وسيكون بإمكان الصندوق عن طريق مساعدة الحكومة على تنفيذ هذا النهج المتسلسل في معالجة التنمية الريفية تحسين دوره الحافز، فبدعم الإطار السياساتي والمؤسسي الجديد وما يقترن به من قواعد ولوائح تنظيمية، عن طريق تزويد الفقراء الريفيين بالأدوات اللازمة للتنمية المتكاملة التي يمكن لهم من خلالها التغلب على فقرهم. ولتحقيق الهدف الخاص بالتنمية الريفية المستدامة ستوضع أربعة محاور تشغيلية، وهي: اللامركزية، والقدرة على التنافس، والاستثمارات الاجتماعية، والروابط المؤسسية. وفي هذا الصدد صمم الهيكل التشغيلي للبرنامج كما صممت عناصره باستخدام جدول يربط الإطار الاستراتيجي للصندوق في مجال الحد من الفقر بالإطار الحكومي (انظر الذيل الرابع).

16 - وسيركز نهج البرنامج في مجال التنمية واللامركزية جهوده على الوصول إلى مجموعات الأقليات في المنطقة المستهدفة. ويتطلب السكان الأصليون الذين توفقوا عند مستويات منخفضة من التعليم ولا تتاح لهم إلا فرص محدودة جدا للوصول إلى الموارد الإنتاجية عناية خاصة. ومثال ذلك أنهم قد يتطلبون برامج لمحو الأمية لإعدادهم للتدريب على مهارات الإنتاج والعمل. وقد أجريت بالفعل اتصالات مع برنامج محو أمية الكبار التابع لوزارة التربية لدعم جهود التعليم في المناطق الريفية التي يشملها البرنامج. ويعد التعليم والتدريب نشاطين جوهريين حتى يمكن لمجموعات الفقراء الريفيين تحسين إمكانياتهم في مجال كسب الدخل إما عن طريق تحسين الإنتاج الزراعي وغير الزراعي، أو عن طريق الحصول على وظائف أعلى دخلا في المناطق الريفية أو خارجها. وفي هذا الصدد سيعالج البرنامج مشكلات التعدد الثقافي والاتصال بين الثقافات، وسيحدد حلولاً مناسبة على ضوء استبعاد المجتمعات المحلية الريفية على نحو مميز من المجتمع الغواتيمالي. يضاف إلى ذلك أن الخدمات وآليات المشاركة والمعلومات المقدمة إلى المجتمعات المحلية الأصلية ستكون بلغتين، وبذلك تتاح فرص متكافئة لجميع المستفيدين. وسيكون هذا خطوة أولى مهمة في تمكين هذا القسم من السكان الريفيين ومساعدتهم على تحقيق تحسن مستدام في سبل عيشهم.

الجزء الثاني - البرنامج

ألف - منطقة البرنامج والمجموعة المستهدفة

17 - تشمل منطقة البرنامج أفقر المجتمعات المحلية والبلديات⁵ من المنطقتين الوسطى والشرقية (انظر الخريطة). وتقع منطقة البرنامج في القسم الشرقي من مرتفعات سييرا مادري، وهي تشكيل جبلي يمتد من المكسيك إلى السلفادور ويغطي من الشرق إلى الغرب الجزء الأوسط من البلد. وتشمل المحاصيل التقليدية "الميلبا" (زراعة محصولي الذرة والذرة الرفيعة دون تقاسم)، والبن، والفاكهة، وفي بعض المناطق الخضروات. وفي المناطق شبه القاحلة تربي أسر

⁵ انظر الذيل السادس: منطقة البرنامج: البلديات ذات الأولوية.

الفلاحين قطعانا صغيرة جدا من الماشية. ويزرع معظم صغار المزارعين من أجل الاستهلاك الأسري مع تخصيص بعض المحصول الفائض للأسواق المحلية. ويزرع البن في مساحات تزيد على 800 متر، وقد تطور من الإنتاج التقليدي إلى الإنتاج العضوي. وتشمل المنتجات الزراعية المستحدثة نباتات الزينة، والفاكهة الاستوائية العطرية والخضروات للأسواق المحلية والإقليمية وأسواق التصدير خارج النطاق الإقليمي.

18 - ويقدر عدد المجموعة المستهدفة في إطار البرنامج بـ 258 000 نسمة من بينهم 30 000 مستفيد مباشر و 70 000 مستفيد غير مباشر. ويشمل المستفيدون المباثرون صغار المزارعين والمزارعين المعدمين (44%)، وصغار منظمي المشروعات التجارية والحرفيين (20%)، والشباب والشابات المعدمين الفقراء (36 في المائة). وتشمل مجموعة المستفيدين 36% من الذكور الراشدين، و38% من النساء الراشدات، و36% من الشباب والشابات. وسيدعم البرنامج هؤلاء الأخيرين بتدريبهم على مهارات العمل.

باء - أهداف البرنامج ونطاقه

19 - يرمي البرنامج إلى الحد من مستويات الفقر والتصدي للاستبعاد والتمييز الواقعين على أفقر المجموعات في غواتيمالا. والهدف العام للبرنامج هو مشاركة جميع الأطراف المعنية بنشاط وعلى نحو عادل بين الجنسين في وضع سياسات وطنية للتنمية الريفية لصالح الفقراء وإقامة إطارها المؤسسي مع تنفيذ ذلك بشفافية.

جيم - عناصر البرنامج

20 - نظمت أنشطة البرنامج في نطاق ثلاثة عناصر هي: (i) تخطيط استخدام الأراضي وتحقيق اللامركزية فيه؛ و(ii) المشروعات التجارية الريفية والتسويق؛ و(iii) الخدمات الريفية. وسوف تتبع استراتيجية موجهة إلى قضايا الجنسين ومشاركة بين جميع أنشطة العناصر. وستقام وحدة لإدارة البرنامج، بما في ذلك قضايا الجنسين، والتخطيط، والرصد، والتقييم، ووحدات الشؤون الإدارية.

21 - الهدف العام لعنصر تخطيط استخدام الأراضي وتحقيق اللامركزية فيه هو تمكين السكان الفقراء الريفيين وتحسين تقديرهم لذاتهم بحيث يمكنهم أن يشاركوا بنشاط وبصفة منظمة في تخطيط التنمية الاجتماعية والاقتصادية لمجتمعاتهم المحلية. وفي نطاق هذا النشاط ستنفذ الأنشطة التالية: (i) تعزيز قدرات منظمات المجتمع المحلي على الإدارة الذاتية، و(ii) دعم المنظمات الاقتصادية المحلية مع تقديم المساندة بصفة خاصة إلى النساء الريفيات؛ و(iii) توفير صندوق إنمائي اجتماعي وثقافي لدعم تحسين الخدمات الاجتماعية والثقافية في منطقة البرنامج؛ و(iii) تعزيز ودعم الحكومات البلدية وعملية تحقيق اللامركزية؛ و(iv) تنفيذ أنشطة في مجال الاتصالات والانتشار. وقد أنشئت روابط واضحة بين أنشطة دعم اللامركزية والدعم المؤسسي المقدم من وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والتغذية وذلك لضمان مشاركة المنظمات الأهلية.

22 - وفي إطار عنصر الأعمال التجارية الريفية والتسويق سيدعم السكان المستهدفون في مجال تحسين قدراتهم على توليد الدخل بحيث تحول الأنشطة الاقتصادية الكفافية إلى مشاريع زراعية وغير زراعية صغيرة ومربحة.

والهدف المحدد هو إقامة روابط فعالة محسنة بين المنتجين الزراعيين وغير الزراعيين وبين الأسواق المحلية والإقليمية والوطنية والخارجية. وتتكون الاستراتيجية من تعزيز العوامل الأساسية المؤثرة على الأداء في الأسواق وقدرة السكان المستهدفين على تحديد فرص التسويق والإفادة منها. وتتضمن هذه الفرص: التغلب على مشكلة عدم وجود شبكة للمعلومات بإقامة مجموعة من صلات التسويق في نطاق قطاع المشروعات التجارية الخاصة الرئيسية؛ وتوفير التدريب على المهارات الإدارية؛ وتحسين الطرق والبنى التحتية للهاتف والكهرباء. وفي نطاق هذا العنصر سترصد عمليات التكامل الإقليمي مثل اتفاق التجارة الحرة لأمريكا الوسطى والاتفاق التجاري لمنطقة التجارة الحرة للأمريكتين؛ وستدعم المنظمات الاقتصادية في مجال تتبع الإنتاج الصحي أو متطلبات التجهيز، وذلك لزيادة الوعي والالتزام بين الأعضاء بحيث يمثلون اللوائح التنظيمية التجارية. وفي إطار مخطط موجه نحو الطلب ستتاح لرابطات ومنظمات صغار المزارعين والتعاونيات والشركات الريفية فرص الوصول إلى الخدمات التقنية لتصميم و/أو تعزيز مبادرة مربحة موجهة نحو الأعمال التجارية. وسيحسن البرنامج قدرات المنظمات المحلية والشركات الصغيرة على تحديد فرص التسويق، ووضع خطط الأعمال التجارية والتفاوض مع شركات القطاع الخاص الرئيسية، ووكلاء الأسواق، والقطاع المالي. وسيروج لوضع جدول عادي للمناسبات التسويقية على الصعيد المحلي، وذلك بالتعاون مع القطاع الخاص والسلطات المحلية والوطنية مع الاستعانة بالهوية المحلية والعوامل الثقافية كمزية تسويقية. وستمكن المنظمات المحلية لأصحاب المشروعات التجارية من استخدام معلومات التسويق ومناسباته في إقامة وزيادة روابطها التسويقية، ومقارنة منتجاتها وتقييم منتجات المنافسين، وتحديد فرص جديدة للتسويق. وسيقام في إطار البرنامج صندوق محلي للبنى التحتية (الطرق الربطية، وإصلاح وصيانة الطرق، والهواتف، والوصول إلى الإنترنت وما إلى ذلك) موجه نحو توفير منصة اتصالات جديدة و/أو محسنة مناسبة لإيجاد فرص جديدة للتسويق.

23 - في نطاق عنصر **الخدمات الريفية** يقدم الدعم إلى المجموعة المستهدفة عن طريق تحسين قدراتها على توليد الدخل وتحويل الأنشطة الاقتصادية الكفافية إلى أعمال صغيرة زراعية وغير زراعية مربحة. وسيتيح هذا العنصر لمنظمات المستفيدين الاقتصادية فرص الوصول بصفة منتظمة إلى الخدمات التقنية الريفية الداعمة للأنشطة في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية والغابات والمشروعات التجارية الصغيرة والحرف، وذلك في إطار استراتيجية عملية محكومة بالطلب وتقوم على المشاركة وموجهة نحو السوق. وستسند جميع الأنشطة المنفذة في نطاق هذا العنصر إلى مقدمي خدمات خارجيين مؤهلين في القطاع الخاص - من منظمات غير حكومية ومؤسسات ومنظمات أهلية وخبراء استشاريين - يستحسن أن يكونوا على الصعيد المحلي ويتم التعاقد معهم طبقاً لإجراءات مناقصات شفافة. وسيتولى مقدمو الخدمات تحديد وتنظيم أنشطة منظمات المستفيدين الاقتصادية في إطار مخطط عملي محكوم بالطلب مع استخدام منهجيات تشاركية وبالإستعانة بموظفين ميدانيين مدربين في مجال قضايا الجنسين. وستنفذ الأنشطة التالية في نطاق العنصر: (i) إنشاء خدمات للمساعدة التقنية لصالح منظمات المستفيدين الاقتصادية وغير الزراعية؛ و(ii) إقامة وتعزيز أحلاف استراتيجية مع المشروعات التجارية في القطاع الخاص؛ و(iii) إنشاء صندوق إنمائي إنتاجي لتمويل الاستثمارات الإنتاجية الارتباطية (مشروعات الري على النطاق الصغير، والبنى التحتية للتسويق وما إلى ذلك)؛ و(iv) إنشاء صندوق للصوص البيئي لتمويل الأشغال الصغيرة لإدارة التربة والمياه وأنشطة صون مستجمعات المياه الصغيرة.

24 - ويرمي النهج الاستراتيجي للبرنامج في مجال قضايا الجنسين إلى تهيئة الظروف المناسبة لما يلي: (i) إتاحة الإمكانيات العادلة للنساء الريفيات للوصول إلى جميع فرص البرامج والتدريب والإنتاج والاستثمار؛ و(ii) تنفيذ أنشطة رامية إلى تضييق الفجوة التعليمية/التدريبية بين الرجال والنساء الريفيين؛ و(iii) مشاركة النساء الريفيات مشاركة كاملة في المنظمات الاقتصادية. ونتيجة لذلك ينبغي للبرنامج أن يحقق تحسناً ملحوظاً فيما يتعلق بتقدير الذات لدى النساء الريفيات، وفي قدرتهن في مجال الإنتاج/تنظيم المشروعات وتوليد الدخل. وستنفذ في إطار البرنامج أنواع مختلفة من الأنشطة العملية الموجهة إلى قضايا الجنسين. وهي تتضمن ما يلي: توفير التدريب المنظم على قضايا الجنسين لموظفي وحدة إدارة البرنامج ومقدمي الخدمات والمنظمات الاقتصادية؛ وتطبيق استراتيجيات ومنهجيات موجهة نحو قضايا الجنسين في جميع عناصر البرنامج؛ وتدريب النساء الأعضاء في المنظمات على القيادة؛ وتعزيز مشاركة النساء بنشاط في المنظمات الاجتماعية والاقتصادية؛ وإجراء تقدير لقضايا الجنسين خلال السنة الأولى من الأنشطة، وتصميم وإجراء ما يلزم من دراسات ميدانية أخرى مرتبطة بهذا الموضوع؛ وتقديم الدعم لنظام للرصد والتقييم موجه نحو قضايا الجنسين، وتعزيز استثمارات المجتمعات المحلية في مجال الادخار المنزلي لصالح النساء الريفيات المشتغلات بأنشطة اقتصادية.

25 - وسيدعم البرنامج فرص وصول السكان المستهدفين إلى الخدمات المالية الريفية عن طريق عدة أدوات. فسيتمكن منظمو المشروعات الصغيرة الزراعية وغير الزراعية من زيادة فرصهم في تلبية متطلبات المؤسسات المالية الرسمية عن طريق تقديم اقتراحات مالية سليمة والوصول إلى مستوى أدنى من الأصول من خلال الإفادة من صناديق استثمارية غير واجبة السداد. وسينصب التأكيد في لوائح هذه الصناديق على الشفافية والعدل وكذلك على الربحية والتوجه نحو السوق بالنسبة لتمويل الأصول، وبذلك يضمن تخصيص الأموال للاستثمارات في أعمال تجارية جديدة مربحة حتى تصل مستوياتها التكنولوجية والإدارية إلى مرحلة النضج. وسيكفل التنسيق والاتصال مع القطاع المالي عن طريق إنشاء أفرقة استشارية على الصعيد المحلي: إذ سيدعو البرنامج وكلاء التسويق والمؤسسات المالية إلى التعبير عن آرائهم وتوقعاتهم وشواغلهم بشأن استخدام صندوق الاستثمار. وبذلك يمكن تلافي الإضرار بتطوير مؤسسات التمويل الريفي الصغير في منطقة البرنامج أو بأنشطة مصرف التنمية الريفية الموجهة نحو السكان المستهدفين. كما ستساعد الأفرقة الاستشارية على تحديد أنشطة رئيسية و/أو أوجه قصور في السوق يمكن أن تعالج عن طريق هذه الآليات الخاصة. وسيكون بمستطاع المجموعات والمنظمات والشركات الصغيرة تحقيق إدارة مالية ناجحة عن طريق التدريب على خصائص ومتطلبات ومزايا ومساوئ أدوات الائتمان والادخار التي توفرها المؤسسات المالية. وتشتمل ميزانية البرنامج الوطني للتنمية الريفية - المرحلة الأولى: المنطقة الغربية على اعتماد لتسهيل الوصول إلى الخدمات المالية. كما ستمول هذه الأموال الدعم التقني والتعزيز المؤسسي ودعم الإجراءات وأفضل الممارسات التي تعود بالفائدة على مؤسسات البرنامج الوطني للتنمية الريفية: المنطقتين الوسطى والشرقية.

دال - التكاليف والتمويل

26 - يقدر إجمالي تكاليف البرنامج بـ 38 مليون دولار أمريكي (الجدولان 1 و2). وسيكون تمويل تكاليف البرنامج كما يلي: قرض من الصندوق قيمته 17 مليون دولار أمريكي (45% من إجمالي التكاليف)؛ وقرض من صندوق التنمية الدولية التابع لمنظمة البلدان المصدرة للنفط قيمته 15 مليون دولار أمريكي (40 في المائة)؛ ومساهمة مناظرة من



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الحكومة قيمتها 4 ملايين دولار أمريكي (11%)؛ ومساهمات عينية من المستفيدين قيمتها مليوناً دولار أمريكي (5%). والتكاليف الأساسية لكل عنصر هي كما يلي: تخطيط استخدام الأراضي وتحقيق اللامركزية فيه، 5.2 مليون دولار أمريكي (تمثل 15% من إجمالي تكاليف البرنامج)؛ الأعمال التجارية الريفية والتسويق، 7.0 مليون دولار أمريكي (20%)؛ الخدمات الريفية، 184 مليون دولار أمريكي (51%). ولوحدة إدارة البرنامج تكاليف كلية قدرها 5.3 مليون دولار أمريكي (15%) بما في ذلك الرصد والتقييم (1.1 مليون دولار أمريكي)، والأنشطة الاستراتيجية لقضايا الجنسين (1.5 مليون دولار أمريكي). وسينفذ البرنامج في عشر سنوات.

الجدول 1: مجمل تكاليف البرنامج⁽¹⁾ (بآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر ووحدة إدارة البرنامج	عملة محلية	عملة أجنبية	المجموع	% من النقد الأجنبي	% من التكاليف الأساسية
تخطيط استخدام الأراضي وتحقيق اللامركزية فيه					
1- تعزيز منظمات المجتمع المحلي	1 740	131	1 872	7	5
2- صندوق التنمية الاجتماعية والثقافية	2 472	---	2 472	--	7
3- تعزيز الحكومات البلدية	276	189	465	41	1
4- الاتصالات والانتشار	427	58	485	12	1
المجموع الفرعي لتخطيط استخدام الأراضي وتحقيق اللامركزية فيه	4 915	378	5 293	7	15
الأعمال التجارية الريفية والتسويق					
1- صلات الترويج والأعمال التجارية	2 290	199	2 490	8	7
2- الصندوق الاستثماري من أجل البنى التحتية العامة للتسويق	4 585	14	4 600	--	13
المجموع الفرعي للأعمال التجارية والتسويق	6 875	214	7 090	3	20
الخدمات الريفية					
1- خدمات المساعدة التقنية	7 532	399	7 931	5	22
2- التدريب على مهارات العمل	3 169	21	3 190	1	9
3- الأبحاث الاستراتيجية مع القطاع الخاص	499	88	587	15	2
4- صندوق التنمية الإنتاجية	5 670	---	5 670	--	16
5- صندوق الصون البيئي	1 068	---	1 68	--	3
المجموع الفرعي للخدمات	17 938	508	18 446	3	51
وحدة إدارة البرنامج					
1- إدارة شؤون البرنامج	2 384	276	2 660	10	7
2- وحدة التخطيط والرصد والتقييم	1 030	103	1 133	9	3
3- وحدة قضايا الجنسين	1 341	185	1 526	12	4
المجموع الفرعي لوحدة إدارة البرنامج	4 756	563	5 319	11	15
إجمالي التكاليف الأساسية	34 484	1 663	36 148	5	100
الطوارئ المادية	296	13	309	4	1
الطوارئ السعرية	1 465	79	1 543	5	4
إجمالي تكاليف البرنامج	36 245	1 755	38 000	5	105

(1) ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

الجدول 2: مجمل تكاليف البرنامج⁽¹⁾
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر ووحدة إدارة البرنامج	الصندوق		صندوق منظمة البلدان المصدرة للنفط		المستفيدون		الحكومة		المجموع		عملة محلية (باستثناء الرسوم والضرائب)	
	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	أجنبي	والضرائب
تخطيط استخدام الأراضي وتحقيق اللامركزية فيه												
1- تعزيز منظمات المجتمع المحلي	45	896	37	751	--	--	--	369	5	2 016	138	1 858
2- صندوق التنمية الاجتماعية والثقافية	90	2 217	--	--	10	255	--	--	7	2 472	--	2 472
3- تعزيز الحكومات البلدية	80	382	21	98	--	--	--	480	1	480	194	286
4- الاتصالات والانتشار	74	391	--	--	--	--	--	141	1	532	62	455
المجموع الفرعي لتخطيط استخدام الأراضي وتحقيق اللامركزية فيه	71	3 886	15	849	5	255	9	509	15	5 499	394	5 071
الأعمال التجارية الريفية والتسويق												
1- صلات الترويج والأعمال التجارية	54	1 549	4	111	--	--	--	1 191	8	2 851	219	2 413
2- الصندوق الاستثماري من أجل البنى التحتية العامة للتسويق	30	1 403	60	2 768	10	443	--	--	12	4 614	16	4 598
المجموع الفرعي للأعمال التجارية والتسويق	40	2 951	39	2 880	6	443	16	1 191	20	7 466	235	7 011
الخدمات الريفية												
1- خدمات المساعدة التقنية	42	3 610	49	4 195	--	--	--	708	8	8 514	424	8 058
2- التدريب على مهارات العمل	25	867	75	2 601	--	--	--	--	9	3 468	22	3 446
3- الأبحاث الاستراتيجية مع القطاع الخاص	69	429	24	152	--	--	--	42	7	623	93	530
4- صندوق التنمية الإنتاجية	20	1 126	60	3 402	20	1 142	--	--	15	5 670	--	5 670
5- صندوق الصون البيئي	25	267	60	641	15	160	--	--	3	1 068	--	1 068
المجموع الفرعي للخدمات الريفية	33	6 299	57	10 991	7	1 302	4	750	51	19 343	539	18 772
وحدة إدارة البرنامج												
1- إدارة شؤون البرنامج	71	1 979	--	--	--	--	--	827	30	2 805	281	2 466
2- وحدة التخطيط والرصد والتقييم	71	865	--	--	--	--	--	358	29	1 222	108	1 105
3- وحدة قضايا الجنسين	61	1 020	17	280	--	--	--	365	4	1 665	199	1 439
المجموع الفرعي لوحدة إدارة البرنامج	68	3 863	5	280	--	--	--	1 549	15	5 692	587	5 011
إجمالي تكاليف البرنامج	45	17 000	40	15 000	5	2 000	11	4 000	100	38 000	1 755	35 864

⁽¹⁾ ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

هاء - التوريد، والصرف، والحسابات ومراجعتها

27 - ستنفذ إجراءات توريد السلع والأشغال والخدمات الاستشارية الممولة من قرض الصندوق وفقاً للمبادئ التوجيهية للتوريد المطبقة في الصندوق والمؤسسة المتعاونة، وطبقاً للتشريع الوطني. وستورد المركبات والمعدات عن طريق مناقصات تنافسية دولية ومحلية كما نص على ذلك في اتفاقية القرض. وسيتم التعاقد مع وكالات للتنمية الريفية والمساعدة التقنية في القطاع الخاص عن طريق مناقصات محلية باستخدام إجراءات يوافق عليها الصندوق ووفقاً لقواعد توريد الخدمات المطبقة في الحكومة. وستدخل الحكومة ووكالة إيمائية دولية أو إقليمية حسنة السمعة في اتفاق فرعي لتوريد السلع والخدمات وحشد موظفي المساعدة التقنية والموظفين المحليين.

28 - ستصرف المبالغ الخاصة بتكاليف التشغيل، والنفقات المتحملة في نطاق صندوق الاستثمار الريفي والتي تقل عما يعادل 10 000 دولار أمريكي، أو مقابل أي نفقات أخرى يوافق عليها الصندوق، بناءً على كشف للنفقات. أما الأنواع الأخرى من النفقات فستتطلب وثائق مفصلة. وسيفتح حساب خاص مع اعتماد مصرح به قدره 1.4 مليون دولار أمريكي في البنك المركزي لغواتيمالا. وسيقدم مدير البرنامج طلبات السحب إلى المؤسسة المتعاونة (صندوق الأمم المتحدة لخدمات المشروعات) التي ستتحقق من استحقاق النفقات المتحملة وتطلب صرف الأموال من حساب القرض ذي الصلة المقدم من الصندوق.

29 - وبعد نفاذ مفعول القرض بفترة أقصاها سنة أشهر سينشئ البرنامج نظاماً للمحاسبة والمراقبة الداخلية وفقاً لما يرضيه الصندوق، وتتولى إقامتها شركة محلية متخصصة للمحاسبة. وستكون المحاسبة بحسب العناصر والفئات، وطبقاً لإجراءات تصنيف النفقات المطبقة في الحكومة.

30 - وستتلقى شركة المحاسبة يوافق عليها الصندوق للاضطلاع بمراجعة سنوية للحسابات المالية والإدارية، وسيمولها البرنامج. وستحتفظ الوكالات المتعاقد معها بحسابات منفصلة للنفقات المتصلة بالبرنامج.

واو - التنظيم والإدارة

31 - بمقتضى اتفاق مع الحكومة ستتولى تنفيذ البرنامج وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والتغذية. وسيبدأ البرنامج في إطار ترتيبات تشغيلية وإدارية مشابهة للترتيبات الخاصة بالمشروعات السابقة الممولة من الصندوق/الوزارة المذكورة. وستنشأ عند البدء في تنفيذ البرنامج لجنة لتوجيهه ستكون مسؤولة عن المراقبة السياساتية والإدارية، والموافقة والإشراف على خطط وميزانيات التشغيل السنوية، وتوجيه البرنامج بصفة عامة. وسيؤسس اللجنة وزير الزراعة أو ممثل له. ومن أعضاء اللجنة الآخرين: ممثلون لوزارة المالية والأمانة المسؤولة عن التخطيط والبرمجة، وممثل واحد لمجالس تنمية المقاطعات، وممثلان للبلديات في منطقة البرنامج، ويجري انتخابهم جميعاً سنوياً بالتناوب. وسيكون للمستفيدين خمسة ممثلين (منهم امرأتان على الأقل) من منظمات المستفيدين المحلية. وسيجري انتخاب هؤلاء بطريقة ديمقراطية من بين قادة المنظمات الاجتماعية و/أو الاقتصادية المحلية، وهو ما سيكفل تمثيل الجنسين على نحو متوازن لمدة سنتين بالتناوب.

32 - ولتنسيق الأنشطة وأدوات التنمية الريفية ستنشأ لجنة للتنسيق بين عمليات البرنامج في المناطق الغربية والوسطى والشرقية. وسيرأس اللجنة منسق للمشروعات والتعاون الخارجي ووحدة الصناديق الاستثمارية من وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والتغذية، وسيشارك فيها كل من المدراء والمدراء الفرعيين التقنيين. وستجتمع ثلاث مرات على الأقل في السنة. وسيجتمع مدراء المشروعات التابعون للصندوق والعاملون في إطار الوزارة المذكورة والصندوق الوطني للسلام مرة على الأقل في السنة لتنسيق أدوات التنمية وتبادل الخبرات وتحديد الممارسات الجيدة والتوسع فيها.

33 - وقد رئي أن وجود وحدة لا مركزية لإدارة البرنامج في جالابا هي الأنسب للمنطقة التي يشملها البرنامج. وبهذه الطريقة ستقام علاقات أوثق مع الحكومات المحلية والمجتمعات المحلية، مع خفض تكاليف الإشراف وتنقل الموظفين. وستسند وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والتغذية إلى الوحدة مسؤولياتها وسلطتها مع تمتعها باستقلال مالي وإداري لا مركزي. وسيُنظم البرنامج من خلال أربعة مكاتب للمقاطعات في إيروغريسو، زاكابا، وجوتيابا، وجالابا. وسيتولى المكتب الأخير، بالإضافة إلى كونه مقر البرنامج، خدمة البلديات في مقاطعة سانتا روزا.

34 - وسيكون لوحدة إدارة البرنامج دور في مجال التخطيط والإشراف بينما ستتولى تنفيذ جميع الأنشطة الميدانية بمقتضى عقود شركات استشارية وطنية وحكومية ومحلية، ومجموعات مهنية ومؤسسات خاصة وحكومية ومنظمات غير حكومية ستقدم التدريب وخدمات إنتاجية ومالية إلى المستفيدين من البرنامج. وستبرم جميع العقود بناء على عمليات مناقصة تنافسية طبقاً للوائح المطبقة في المؤسسة المتعاونة والحكومة والصندوق.

زاي - المبررات الاقتصادية

35 - سيعزز البرنامج دمج المناطق الريفية في المقاطعات الوسطى والشرقية الخمسة اقتصادياً في مجرى التنمية الرئيسي في غواتيمالا. يضاف إلى ذلك أن دعم البرنامج لمشاركة المنظمات الأهلية في جهود تحقيق اللامركزية مع المساعدة على تصميم وتعزيز أنشطة المستفيدين الاقتصادية سيساعد على توطيد تقدير الفقراء الريفيين لأنفسهم. ومن شأن هذا بدوره أن يعزز تمكين منظماتهم الاجتماعية والاقتصادية المحلية.

36 - وسيقوي البرنامج قاعدة موارد الإنتاج والبنى التحتية لدى 30 000 مستفيد مباشر (مزارعين، ومزارعين معدمين، وشباب ريفيين فقراء من الرجال والنساء). ومن شأن الحافز على تنمية المنطقة اجتماعياً واقتصادياً وعمليات تحقيق اللامركزية أن يفيد على نحو غير مباشر 70 000 مستفيد آخرين سيفيدون من جماع الاستثمارات الاجتماعية والإنتاجية واستثمارات الخدمة العامة الناتجة عن التخطيط المؤسسي الموحد لمجالس التنمية على مستوى المجتمعات المحلية والبلديات والمقاطعات. وبناء على ذلك ستؤدي التحسينات في مجالات الصحة والتعليم والخدمات الأساسية والبنى التحتية للاتصالات في المناطق الريفية إلى رفع مستويات المعيشة للمجتمعات المحلية الفقيرة في هذه المناطق.

37 - وستعزز قدرات المجموعة المستهدفة في مجال الموارد البشرية، وخاصة قدرات المجتمعات المحلية والشباب والشابات الريفيين الفقراء، وذلك عن طريق تقديم التدريب المنظم على مهارات العمل لـ 8 000 شاب ريفي. وسيقدم التدريب والدعم إلى ستة آلاف آخرين من الراشدين والشباب في مجال إدارة المشروعات الصغيرة والتسويق، وخاصة العاملين في عمليات التحويل وصناعة الحرف التقليدية. ومن المقرر أن 13 000 مستفيد على الأقل سيفيدون مباشرة من

برامج التسويق والمساعدة التقنية الزراعية، ومنهم 2 600 على الأقل امرأة ريفية وامرأة ترأس أسرة. وهناك ما مجموعه 19 000 أسرة ستفيد مباشرة من استثمارات إنتاجية غير واجبة السداد في مشروعات الري صغيرة النطاق، والبنى التحتية للتصنيف والتسويق، والتحسينات في الاتصالات وشبكة الطرق الريفية في المنطقة. وسوف يؤدي هذا إلى تحسين قدرات المستفيدين على التسويق وتوليد الدخل.

38 - وستتضمن أنشطة البرنامج ما مجموعه 480 مجتمعا محليا ريفيا في 40 بلدية. وستفيد الأنشطة المنفذة في مجال اللامركزية 40 مجلسا إمائيا بلديا و300 مجلس إئمائي على صعيد المجتمع المحلي. ومن شأن تنمية المشروعات التجارية الريفية الزراعية وغير الزراعية من الحجم الصغير والمتوسط والتي تتميز بالابتكار والربحية والتوجه نحو السوق، أن يفيد 17 700 رجلا وامرأة ريفيين. ومن شأن هذه الأنشطة الابتكارية أن تزيد الإيرادات الحالية للأسر زيادة كبيرة وتتيح فرصا للعمل (الجدول 3).

الجدول 3: المؤشرات الاقتصادية لأنشطة الزراعة وغير الزراعية المقترحة

النوع	النشاط	إتاحة فرص العمل		الدخل الصافي دولار/هكتار/ فصل	المعدل الداخلي للعائد %
		الأجر اليومي الأجر/هكتار/فصل	الوظائف عدد المناصب		
زراعي	الخضروات الصغيرة	586	2.4	5 490	لا ينطبق
	البصل	357	1.5	3 286	لا ينطبق
	البن العضوي الفاخر	165	0.7	2 781	50
	الباييا	122	0.5	3 974	256
غير زراعي	الفاكهة ومشاتل الشجر	380	1.6	5 997	150
	تعبئة الخضروات	2 623	10.9	59 125	134
	السياحة الريفية	212	0.9	11 550	32

حاء - المخاطر

39 - الامتثال لاتفاقات السلام ملزم قانونا لأي إدارة حكومية. ومن ثم كانت الأمور المتفق عليها في إطار هذه الاتفاقات - والتي ترصدها منظومة الأمم المتحدة على نحو منظم - توفر حماية كافية من أي تغييرات سياساتية كبرى طيلة مدة تنفيذ البرنامج. وسيقدم البرنامج الدعم للحكومة في التغلب على نقاط الضعف في السياسات وآليات التسليم التي تطبقها للحد من الفقر والتنمية لريفية. كما سيساعد الحكومة على توفير ضمانات سياساتية وآليات مخففة لصالح الفقراء عن طريق تحسين قدرات المنظمات الريفية والأهلية المحلية ومنظمات المجتمع المدني، وبذلك تعزز الأنشطة الحالية لتحقيق اللامركزية.

طاء - الأثر البيئي

40 - صنف البرنامج بصفة مؤقتة في إطار الفئة باء بالنظر إلى ما يتضمنه من أنشطة لصون الموارد الطبيعية وإلى أن الآثار الممكنة المحددة ستعالج من خلال أنشطة واستثمارات مراعية للبيئة. ومن شأن الأنشطة الواردة في نطاق عنصر الخدمات الريفية أن تساعد على استعادة بعض المناطق المهتدة بالتدهور، وأن تروج أيضا لاستخدام الموارد الطبيعية على نحو رشيد في بعض مستجمعات المياه الصغيرة المنقاة. وستدعم أنشطة صون الموارد الطبيعية والبيئة بصندوق للصون البيئي يدار من خلال مجالس التنمية على مستوى البلديات والمجتمعات المحلية.

باء - السمات الابتكارية

41 - سيتضمن تصميم البرنامج ومخطط تشغيله خمس سمات ابتكارية في البلد، وهي: (i) استخدام وتعزيز عمليات وآليات اللامركزية الحكومية كأدوات لتمكين الفقراء الريفيين؛ و(ii) ربط الحوار السياساتي والدعم المؤسسي بأدوات التنمية الريفية والعمليات الميدانية؛ و(iii) خطة تدريجية لاتباع نهج موحد في مجال التنمية الريفية؛ و(iv) استخدام فرص ومعلومات السوق بوصفها نقطة العبور لخدمات المساعدة التقنية والموارد الاستثمارية المقدمة من البرنامج؛ و(v) العناية الخاصة بتنمية إمكانيات الشباب الريفي، بما في ذلك تدريبهم على نحو منظم على مهارات العمل المهمة لسوق العمل على الصعيد الإقليمي والوطني.

الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني

42 - تشكل اتفاقية القرض بين جمهورية غواتيمالا والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم القرض المقترح إلى المقترض. ويرد رفق هذه الوثيقة ملحق يتضمن موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها باعتباره الملحق.

43 - وجمهورية غواتيمالا مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

44 - وإني مقتنع بأن القرض المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

الجزء الرابع - التوصية

45 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على القرض المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية غواتيمالا قرضا بعملات متنوعة تعادل قيمتها أحد عشر مليون وثلاثمائة وخمسين ألف (11 350 000) وحدة حقوق سحب خاصة، على أن يستحق في موعد غايته 15 فبراير/شباط 2025 وأن يتحمل سعر فائدة يعادل نصف سعر الفائدة الإشاري الذي يحدده الصندوق سنويا، وأن يخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الملحق

موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض

المتفاوض بشأنها

(اختتمت مفاوضات القرض في 26 نوفمبر/تشرين الثاني 2004)

1 - التمويل المشترك. تنوي حكومة جمهورية غواتيمالا ("الحكومة") أن تحصل على قرض من صندوق أوبك للتنمية الدولية بمبلغ نحو 15 مليون دولار أمريكي للمساعدة على تمويل البرنامج بموجب أحكام وشروط منصوص عليها في اتفاقية ستعقد بين الحكومة ومنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك).

2 - حساب البرنامج. ستفتح وحدة إدارة البرنامج، وفقاً للتشريع الوطني الساري، حساباً جارياً بالكيبنزال الغواتيمالي لعمليات البرنامج، وتحفظ به في مصرف يقع في منطقة البرنامج وتوافق عليه الحكومة والصندوق. وسيفوض مدير البرنامج والمسؤول الإداري والمالي لوحدة إدارة البرنامج، أو ممثليهما المخول لهما على الوجه الصحيح من قبل وزير الزراعة والثروة الحيوانية والتغذية، تفويضاً تاماً بإدارة هذا الحساب وتشغيله.

3 - توفر حصة القرض والأموال الأخرى. لتمويل تنفيذ البرنامج تضع الحكومة حصة القرض والأموال الآتية من قرض أوبك - حسبما يكون الحال - في يد وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والتغذية ("الوزارة") وأي طرف آخر في البرنامج كما هو مبين في خطط العمل السنوية والميزانيات السنوية والإجراءات الحكومية المعتادة فيما يتعلق بالتعاون الإنمائي.

4 - الأموال النظيرة. ستوفر الحكومة للوزارة وأي طرف آخر في البرنامج، أثناء فترة تنفيذ البرنامج وبالسريعة اللازمة، من مواردها أموالاً نظيرة لقرض الصندوق وقرض أوبك يصل مجموعها إلى نحو 4 ملايين دولار أمريكي، كما هو مبين في خطة العمل/الميزانية السنوية والإجراءات الوطنية المعتادة للحكومة فيما يتعلق بالتعاون الإنمائي.

5 - أحداث إضافية للتعليق:

(أ) سيعلق الصندوق، كلياً أو جزئياً، حق الحكومة في طلب سحب أموال من حساب القرض إذا لم تتم مراجعة الحسابات بشكل مرضٍ في غضون ستة أشهر من التاريخ المحدد لذلك الغرض.

(ب) يمكن أن يعلق الصندوق، كلياً أو جزئياً، حق الحكومة في طلب سحب أموال من حساب القرض في الحالات التالية: (i) إذا قرر أن الفوائد المادية للبرنامج لا تصل إلى المجموعة المستهدفة بالقدر الكافي أو أنها تفيد أشخاصاً غير المجموعة المستهدفة؛ (ii) إذا حدث أن نُحِّي، أو عُلِّق، أو أنهى أو عُدِّل أو غُيِّر دليل تنفيذ البرنامج دون موافقة مسبقة من الصندوق، وقرر الصندوق أن هذه التنحية أو التعليق، أو الإنهاء، أو التعديل، أو التغيير كان له أو يرجح أن يكون له أثر ضار ذو شأن على البرنامج.

الملحق

6 - دليل تنفيذ البرنامج. ستعدُّ وحدة إدارة البرنامج مسودة دليل تنفيذ وتقدمه إلى الوزارة للموافقة عليه. وقبل أن توافق الوزارة على مسودة الدليل ترسل منها نسخة إلى الصندوق. وتعتمد وحدة إدارة البرنامج الدليل بالشكل الذي يوافق عليه الصندوق.

7 - مشاركة النساء والسكان الأصليين المستفيدين. تضمن الوزارة مشاركة النساء والسكان الأصليين مشاركة تامة في كل أنشطة البرنامج التي يُصطلح بها في فترة تنفيذ البرنامج والاستفادة منها كلها. وتحقيقاً لهذه الغاية ستضمن الوزارة: (أ) أن يؤخذ نهج التمايز بين الجنسين في الاعتبار في جميع أنشطة البرنامج؛ (ب) أن تشمل أنشطة التدريب برنامج وعي بالتمايز بين الجنسين لوحدة إدارة البرنامج، وموظفي البرنامج، ومقدمي الخدمات، وشركات البلديات، والمنظمات القاعدية؛ (ج) أن يقدم الدعم للتدابير التي تحد من العمل المنزلي الذي تقوم به النساء الأصلديات وغير الأصلديات في المجتمعات المحلية والمنظمات الواقعة في منطقة البرنامج، وتحسين هذا العمل؛ (د) أن تُحترم مصالح السكان الأصليين المستفيدين، وتحقيقاً لهذه الغاية ستضمن: (i) احترام مصالح السكان الأصليين المستفيدين حسب الأصول؛ (ii) مشاركة مجتمعات السكان الأصليين في حوار السياسات والحكم المحلي؛ (iii) عدم تأدية البرنامج إلى عمليات اغتصاب للأراضي التقليدية التي تستخدمها أو تقطنها مجتمعات السكان الأصليين.

8 - الأثر البيئي والاستدامة. ستسعى الوزارة إلى ضمان الاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية وحفظها في جميع الأوقات بمعايير وتوصيات بيئية مناسبة. ولضمان استخدام الموارد الطبيعية استخداماً أكفأ، سيُنشأ تخطيط لاستخدام الأرض على الصعيد المحلي. لدى بدء تنفيذ البرنامج، ستقدم وحدة التخطيط والرصد والتقييم تقريراً إلى الصندوق واللجنة التوجيهية للبرنامج اقتراحاً للرصد والتقييم. وستقدم هذه الوحدة تقييماً سنوياً إلى مدير البرنامج ووحدة إدارة البرنامج.

9 - شروط الفعالية. حُدثت الإجراءات التالية باعتبارها شروطاً مسبقة لفعالية اتفاقية القرض:

- (أ) أن تكون الحكومة قد عينت مدير البرنامج حسب الأصول، مع عدم ممانعة مسبق من الصندوق؛
- (ب) أن تكون الحكومة قد فتحت الحساب الخاص وحساب البرنامج على الوجه الصحيح؛
- (ج) أن تكون وحدة إدارة البرنامج قد أنشئت؛
- (د) أن تكون اتفاقية القرض قد وقِّعت حسب الأصول وأن يكون توقيع الحكومة لها وأداؤها قد أُذِنَ بهما وصُدِّقَ عليهما حسب الأصول بكل الإجراءات الإدارية والحكومية اللازمة؛
- (هـ) أن تكون الحكومة قد قدمت للصندوق رأياً قانونياً صادراً عن مكتب النائب العام، ومقبولاً لدى الصندوق شكلاً ومضموناً.

APPENDIX I

COUNTRY DATA

GUATEMALA

Land area (km² thousand) 2002 1/	108	GNI per capita (USD) 2002 1/	1 760
Total population (million) 2002 1/	11.99	GDP per capita growth (annual %) 2002 1/	-0.4
Population density (people per km²) 2002 1/	111	Inflation, consumer prices (annual %) 2002 1/	8
Local currency	Quetzal (GTQ)	Exchange rate: USD 1 =	GTQ 7.60
Social Indicators		Economic Indicators	
Population (average annual population growth rate) 1996-2002 1/	2.6	GDP (USD million) 2002 1/	23 277
Crude birth rate (per thousand people) 2002 1/	33	Average annual rate of growth of GDP 1/ 1982-1992	2.2
Crude death rate (per thousand people) 2002 1/	7	1992-2002	3.9
Infant mortality rate (per thousand live births) 2002 1/	36	Sectoral distribution of GDP 2002 1/	
Life expectancy at birth (years) 2002 1/	65	% agriculture	23
Number of rural poor (million) (approximate)	n/a	% industry	19
Poor as % of total rural population	n/a	% manufacturing	13
Total labour force (million) 2002 1/	4.52	% services	58
Female labour force as % of total 2002 1/	30	Consumption 2002 1/	
Education		General government final consumption expenditure (as % of GDP)	8
School enrolment, primary (% gross) 2002 1/	103 a/	Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	85
Adult illiteracy rate (% age 15 and above) 2002 1/	30	Gross domestic savings (as % of GDP)	7
Nutrition		Balance of Payments (USD million)	
Daily calorie supply per capita	n/a	Merchandise exports 2002 1/	2 232
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5) 2002 3/	46 a/	Merchandise imports 2002 1/	6 078
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5) 2002 3/	24 a/	Balance of merchandise trade	-3 846
Health		Current account balances (USD million)	
Health expenditure, total (as % of GDP) 2002 1/	5 a/	before official transfers 2002 1/	-4 253
Physicians (per thousand people)	n/a	after official transfers 2002 1/	-1 193
Population using improved water sources (%) 2000 3/	92	Foreign direct investment, net 2002 1/	110
Population with access to essential drugs (%) 1999 3/	50-79	Government Finance	
Population using adequate sanitation facilities (%) 2000 3/	81	Overall budget deficit (including grants) (as % of GDP) 2002	n/a
Agriculture and Food		Total expenditure (% of GDP) 2002	n/a
Food imports (% of merchandise imports) 2002 1/	13	Total external debt (USD million) 2002 1/	4 676
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land) 2002 1/	1 345 a/	Present value of debt (as % of GNI) 2002 1/	19
Food production index (1989-91=100) 2002 1/	140	Total debt service (% of exports of goods and services) 2002 1/	7
Cereal yield (kg per ha) 2002 1/	1 727	Lending interest rate (%) 2002 1/	17
Land Use		Deposit interest rate (%) 2002 1/	7
Arable land as % of land area 2001 1/	13		
Forest area as % of total land area 2000 1/	26		
Irrigated land as % of cropland 2001 1/	7		

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/ World Bank, *World Development Indicators* CD ROM 2004.

2/ UNDP, *Human Development Report*, 2000.

3/ UNDP, *Human Development Report*, 2004.

PREVIOUS IFAD FINANCING IN THE REPUBLIC OF GUATEMALA

Project Name	Initiating Institution	Cooperating Institution	Lending Terms	Board Approval	Loan Effectiveness	Current Closing Date	Loan/Grant Acronym	Denominated Currency	Approved Loan/Grant Amount	Disbursement (as % of Approved Amount)
154 Generation and Transfer of Agricultural Technology and Seed Production Project	IDB	IDB	I	11 Sep 84	08 Mar 85	31 Dec 94	L-I-154-GM	SDR	4,950,000	94%
251 Zacapa-Chiquimula Smallholders' Rural Development Project	IFAD	UNOPS	I	07 Dec 89	21 Mar 91	31 Dec 98	L-I-251-GM	SDR	5,300,000	100%
296 Cuchumatanes Highlands Rural Development Project	IFAD	UNOPS	I	11 Dec 91	10 Dec 93	31 Mar 01	L-I-296-GM	SDR	5,500,000	99%
1008 Programme for Rural Development and Reconstruction in the Quiché Department (PRODERQUI)	IFAD	UNOPS	I	04 Dec 96	18 Dec 98	30 Jun 07	L-I-435-GT	SDR	10,450,000	34%
1085 Rural Development Programme for Las Verapaces	IFAD	UNOPS	I	08 Dec 99	06 Sep 01	31 Mar 12	L-I-518-GT	SDR	10,850,000	19%
1274 National Rural Development Programme - Phase I: Western Region	IFAD	UNOPS	I	11 Sep 03			L-I-614-GT	SDR	21,550,000	

LOGICAL FRAMEWORK

National Rural Development Programme-Central and Eastern Regions (2004-2010)

OBJECTIVES	INDICATORS	MEANS OF VERIFICATION	ASSUMPTIONS
<p>Development Goal</p> <p>Levels of poverty, exclusion and discrimination of the poorest indigenous and non-indigenous population of Guatemala are reduced.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • Rural poverty levels reduced by 50% (2015) • Human development index increased in accordance to national development goals (2015) 	<ul style="list-style-type: none"> • INE, SEGEPLAN • UNDP Development Index • PBAS 	
<p>Purpose</p> <p>All stakeholders' capacities are enhanced and the rural poor are empowered to participate actively in the rural poverty reduction and the decentralization process of the Central and Oriental Region by:</p> <ul style="list-style-type: none"> • incorporating the rural poor in decentralized development structures • strengthening Human Resources • developing improved income generation opportunities • the inclusion of rural poor women in the local economy focusing on the correction of gender imbalances 	<ul style="list-style-type: none"> • 60% of households with improvements in household assets ownership • Reduction in the prevalence of child malnutrition (weight for age). • 65% of attended communities and municipalities and all department councils in Programme area count with a pro-poor long-term participatory strategic development plan including gender focus and environmental impact assessment • 60% of beneficiary organizations represented in local decision making mechanisms, institutions, local councils, etc. • 30% economic formal organizations have female leaders in their management • 50% of microenterprises reinvesting fund proceeds • 80% de microentrepreneurs increase their labour demand • 35% rural economic profitable activities managed by women. • 38% of women with improved access to rural services like land titling,, credit, technology • 20% of beneficiaries opened new market channels • 45% of women reduce their workload • 45% of attended youth employed and 10% with profitable and sustainable business • 30% of microenterprises access formal credit. • Productive areas with environmental measures increased by 30% 	<ul style="list-style-type: none"> • Base Line study • Project impact studies • Records of systemization • Social audits reports. • Case studies • Pro Gender Studies. 	<ul style="list-style-type: none"> • Congress approves the National Regional Development Framework as set in Peace Accords • The Executive Branch assigns the resources to implement the National Rural Development Policy. • Rural development activities by other development institutions (Rural Transport, Health, Social Funds, etc.) support the operation and maintenance of the Programme activities.
<p>Output 1: Land Use Planning and Decentralization</p> <ul style="list-style-type: none"> • Beneficiary organizations, municipalities and the councils at different levels (department, municipal, village level) are strengthened to develop and participate in the decentralized planning and decision making process for social and economic development 	<ul style="list-style-type: none"> • 40 municipalities with improved technical and management capacities • 300 communities with improved planning skills for rural development. • 40 municipalities and 280 communities count with rural development plans. • 285 community development plans included in 40 municipal development prepared by COMUDE • 60% of the communities present via their local council system projects to the municipalities 	<ul style="list-style-type: none"> • Monitoring reports • Supervisory field records • Case studies • Records of municipalities and councils • Minutes of meetings 	<ul style="list-style-type: none"> • Funding of local government structures (e.g. municipal and departmental councils, etc.) is secured

	<ul style="list-style-type: none"> • 160 communities count with a functioning council and social auditing system • 40 municipalities implement their Municipal Development Councils – COMUDE • 285 community development plans included in 40 municipal development plans • 25% of the members of economic organizations are women • 40 municipalities access to Geographical Information System 		
<p>Output 2: Human Resource Strengthening</p> <ul style="list-style-type: none"> • Level of education and technical/ management skills of beneficiaries and technicians of service providers improved 	<ul style="list-style-type: none"> • 8000 youth are prepared to participate in the market (50% women). • 60% of beneficiaries participating in the Human Resource Development programme have better productive and organizational skills. • 20 service provider trained • 800 leaders trained in marketing rural business • 4000 beneficiaries alphabetized (60% women, 10% indigenous) 	<ul style="list-style-type: none"> • Monitoring reports • Supervisory field records • Case studies 	<ul style="list-style-type: none"> • Labour market imperfections do not impede absorption of trained youth
<p>Output 3: Rural Business and Marketing</p> <ul style="list-style-type: none"> • Market linkage capacity for all beneficiary population and its economic organizations is fostered, conditions and opportunities for profitable, market oriented and sustainable activities for rural women created. 	<ul style="list-style-type: none"> • 19 000 beneficiaries supported in rural business and marketing activities • 40 negotiation tables among producer-buyers in operation • 170 organizations represented in regional and international trade fairs. • 30 beneficiaries' groups participate in trade/marketing tables and 100 accomplish business transactions. • Market information service in operation • At least 20 municipalities improve their communications net-work (rural roads and telephone services) • 380 women in condition to operate their own business 	<ul style="list-style-type: none"> • Monitoring reports • Supervisory field records • Funds reports. • Case studies • Systematization reports 	<ul style="list-style-type: none"> • NAFTA conditions continue to be favourable for export
<p>Output 4: Rural Services</p> <ul style="list-style-type: none"> • Beneficiaries are accessed by demand-led market oriented services for the transformation of their subsistence economic activities into profitable businesses 	<ul style="list-style-type: none"> • Approx. 19 000 rural poor (36% women and 10% indigenous) benefit through the productive and non-productive services and activities offered by the Programme • 65% of producers improve their economic and non-economic business results • 60% of producers initiate new and innovative business or trade relations • 65% of the demand-driven projects are productive considering gender and environmental aspects • 50% of beneficiary organizations with access to Productive Development Fund • 10% of producers develop technological and management leadership • Rural service providers have included environmental impact approaches in their service. • 20% of beneficiaries have access to financial services 	<ul style="list-style-type: none"> • Monitoring reports • Supervisory field records • Funds reports • Case studies • Systematization reports 	<ul style="list-style-type: none"> • Environmental protection programmes by other state organizations are supporting the Programme

Activities by Components

<u>Land Use Planning and Decentralization</u>	<u>Rural Business and Marketing</u>	<u>Rural Services</u>
<ul style="list-style-type: none"> • Strengthening local communities' organizations <ul style="list-style-type: none"> - Preparations of participatory rural diagnosis and community strategic development plan. - Strengthening the diagnostic, planning and social audit capacities of Communal Development Councils – COCODE. - Labour skill training for 8000 young men and women - Basic lecture and writing for 4.000 adult men ad women. - Implementation of a Social Investment Fund. • Strengthening and consolidating local economic organizations <ul style="list-style-type: none"> - Training in organizacional strengthening - Training in small rural business management - Training in communication techniques for small business management - Training in gender, leadership and self-esteem. - Training in monitoring and evaluation • Strengthening the decentralization process (in municipalities) <ul style="list-style-type: none"> - Strengthening the administrative capacity of municipal governments - Training in rural development, management, decentralization, participation and gender - Strengthening the municipal computerized information systems. - Use and management of local Geographic Information System as a planning tool for social and economic development. - Communication and diffusion 	<ul style="list-style-type: none"> • Promotion of business contacts and strategic alliances between local economic organizations and private sector. <ul style="list-style-type: none"> - Organizations of local fairs and negotiating tables. - Support to the participation of local entrepreneurs in national and international fairs. - Promotion and development of local identity products (denomination of origin). - Organization of a product information and quality control networks. - Training of local technician and directives of local economic organizations in business management, marketing and quality control. - Creation of departmental consultative tables with the productive and financial private sector - To establish and manage the Investment Funds. <p style="text-align: center;">To support basic marketing infrastructure (rural roads, communications, etc.).</p>	<ul style="list-style-type: none"> • Organization and Implementation of Technical Assistance <ul style="list-style-type: none"> - Identification of service providers. - Selection and contracting service providers. • Operation of technical assistance services <ul style="list-style-type: none"> - For formation of rural business - For business management - For specialized technical assistance. • Strategic alliances with private sector enterprises • Access support to other public and private services. • To establish and manage the funds available for the beneficiaries: <ul style="list-style-type: none"> - Productive Development Fund - Rural Business initiation. - Natural Resource Management Fund. • Train enterprises in technical and management matters. • Validate agricultural and non-agricultural technologies. • Support access to rural financial services <p style="text-align: center;">Systematize selected experiences and processes</p>

<p><u>Gender activities</u></p> <ul style="list-style-type: none"> • Diffusion and promotion for rural women: <i>posters, radio programming, fairs, etc.</i> • Gender awareness and training activities <ul style="list-style-type: none"> - Gender awareness sessions for CODECO, COMUDE, and local economic organizations. - Training in gender to MAGA Departmental Gender Delegates. - Training in gender to all programme staff and field personal • Leadership and self-esteem training. • Domestic time saving investments <ul style="list-style-type: none"> - Child nurseries for working mothers involved in the programme economic organizations. - Appropriate technologies • Pro-active activities for rural women <ul style="list-style-type: none"> - Support to land titling processes for rural women. - Positive discrimination for organized women accessing the programme social, productive and environmental funds. - Basic lecture and writing for adult women - Promoting gender equity in rural economic organizations 		
---	--	--

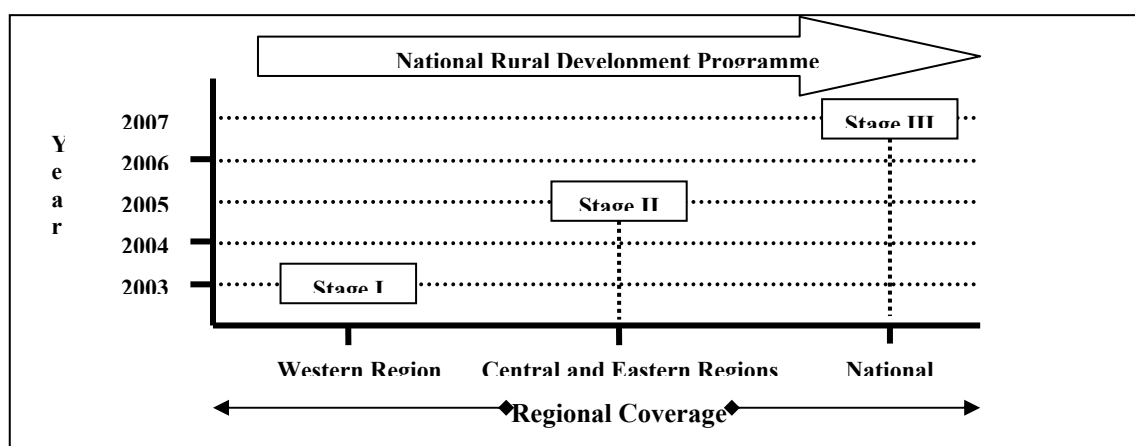
**NATIONAL RURAL DEVELOPMENT PROGRAMME:
BACKGROUND, RURAL POVERTY AND LAND ISSUES**

A. Background

1. During the last seven years IFAD country strategy aimed at poverty reduction while supporting the pacification, reconstruction and development of war torn areas. Thus, since 1995, from the onset of the peace negotiations, IFAD and the Government started operations in war affected areas. The National Fund for Peace, created by the peace accords is the institution responsible for implementing current on-going IFAD projects. Under the more democratic political scenario created by the peace accords, efforts have been re-directed toward a programmatic nation-wide comprehensive approach to rural poverty and rural development. The Government Plan 2004 – 2008 includes as high priority items: (i) the reduction of poverty and extreme poverty; and (ii) social and economic development of rural areas. Thus the current strategic framework for IFAD operations in Guatemala⁶ is oriented to the improvement of the social, political and economic conditions of vulnerable rural populations.

2. Thus IFAD country strategies based on government policies and the preliminary conclusions of the Intersectoral Dialogue Table for Rural Development, implemented under the peace accords it was agreed that IFAD lending programme should be directed toward the creation and consolidation of the *National Rural Development Programme* under MAGA responsibility and with a phased approach. The first operation already approved by IFAD Board in December, 2003 the “*National Rural Development Programme - Phase I: Western Region*” covers the departments with the poorest municipalities of Guatemala (Huehuetenango, San Marcos, Quetzaltenango, Totonicapan and Solola), which also concentrate over 60% of the country indigenous population. The present second operation “*National Rural Development Programme: Central and Eastern regions*” will cover poor municipalities and departments (El Progreso, Jalapa, Zacapa, Jutiapa and selected poor municipalities of Santa Rosa) that include an important (30%) segment of the country rural poor. The third operation, “*National Rural Development Programme: The Country*” will complete the coverage of the country most important areas concentrating indigenous communities and rural poor. The *National Rural Development Programme* will be an integral part of MAGA institutional structure with budgetary and operational sustainability Diagram 1.

Diagram 1: National Rural Development Programme: Schedule of Implementation



⁶ IFAD. 2003. Guatemala: Country Strategic Opportunities Paper – COSOP. January, 2003.

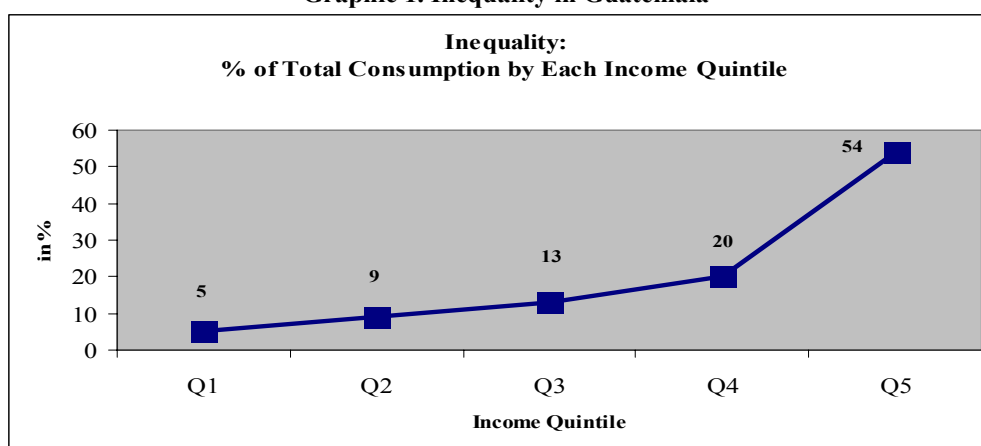
APPENDIX IV

3. Proposed efforts require the construction and strengthening of strategic institutional partnerships within the government public sector and other multilateral and bilateral donors but particularly with grass root civil and society organizations. IFAD country operations are seeking the cooperation and active participation of beneficiary groups, as well as from local and national public and private organizations working with vulnerable populations. The decentralization efforts of the Government provide an adequate vehicle to establish a more democratic demand-led participatory approach to rural poverty reduction.

B. Rural Poverty

4. Guatemala has the third highest degree of income inequality — exceeded only by Brazil and Pakistan — among low to middle-income countries world-wide. The Gini coefficient using consumption is 48 and using income 57. The poorest quintile of the population accounts for 5% of the consumption, while the richest quintile accounts for 54% of total consumption (Graphic 1).

Graphic 1. Inequality in Guatemala



Source: World Bank. 2003. Poverty in Guatemala. Report No. 24221-GU.

5. Over the last decade, the percentage of poor families in Guatemala was 56% of the total population (6,4 million people) and 74% of the rural population and 16% were extremely poor. These figures are higher in the indigenous areas where more than 76% of the population lives under the poverty line (compared to 41% of the non-indigenous population). Rural extreme poverty affects with high intensity to the indigenous communities of Maya descent. A historical heritage of prejudices, discrimination and exclusion are among the social and economic causes of this situation (Table 1).

**Table 1. Evolution of Poverty and Extreme Poverty 1989 – 2002
(in %)**

Categories		Poverty			Extreme Poverty		
		1989	2000	2002	1989	2000	2002
Total		62,8	56,1	57,0	18,1	15,7	21,0
Sex	Male	64,3	57,7	57,0	18,2	16,7	23,0
	Female	52,8	47,4	53,0	17,0	9,8	15,0
Area	Urban	27,6	27,1	28,0	4,3	2,8	5,0
	Rural	81,3	74,5	72,0	25,3	23,8	31,0
Ethnic group	Indigenous	88,0	76,0	72,0	32,3	26,4	31,0
	Non-indigenous	47,2	41,4	44,0	9,2	7,7	13,0

Source: UNDP. 2004. Análisis de la Situación del País.

6. Guatemala also has one of the lowest schooling coverage in Latin America, except for Haiti and Honduras. Approximately 40% of the country total population are illiterate, but 60% of them are

APPENDIX IV

women. Also, 60% of the indigenous population is illiterate as compared to 24% for the non-indigenous population. Infant mortality is 43 per 1 000 live births and maternal mortality is 110 per 100 000 live births. Approximately 16% of infants suffer from low birth weight and approximately 50% of children are malnourished.

7. Rural areas with high percentage of indigenous communities are the poorest of the country. The poorest municipalities are located in the north and south east regions of Guatemala, followed by the northwest region. The north east region comprises the departments of Huehuetenango and Quiche and the south-east region San Marcos, Quezaltenango, Totonicapan and Solola, all of them populated predominantly by Maya ethnic groups (covered by the programme Phase I). Additional indigenous groups are located in the departments of Chiquimula, Jalapa and Jutiapa in the south-west region (covered by the present project) and in Quiche and Las Verapaces, in which two on-going IFAD financed projects, are located (PRODERQUI and PRODECER).

8. Rural poverty is chiefly associated with lack of access to land, fragmentation of landholdings, inefficient marketing systems and a lack of access to productive resources, particularly water and productive technologies (Table 2). Additionally, this population lack of access to financial services, linkages with the agribusiness sector and the deterioration of the natural resources mainly through deforestation, soil erosion and fertility losses.

Table 2. Rural Poverty by Land Status and Main Source of Income

	% of rural population	% of rural poor	Poverty rate %
All rural	100	100	75
Landowners	54	59	82
0 – 1 hectares	32	35	81
1 – 2 hectares	10	12	87
2 – 5 hectares	7	7	80
5 – 15 hectares	3	3	74
> 15 hectares	2	2	74
Tenants	19	20	80
Landless households			
Agricultural day labourers	8	8	76
Non-agricultural labourers	19	13	49

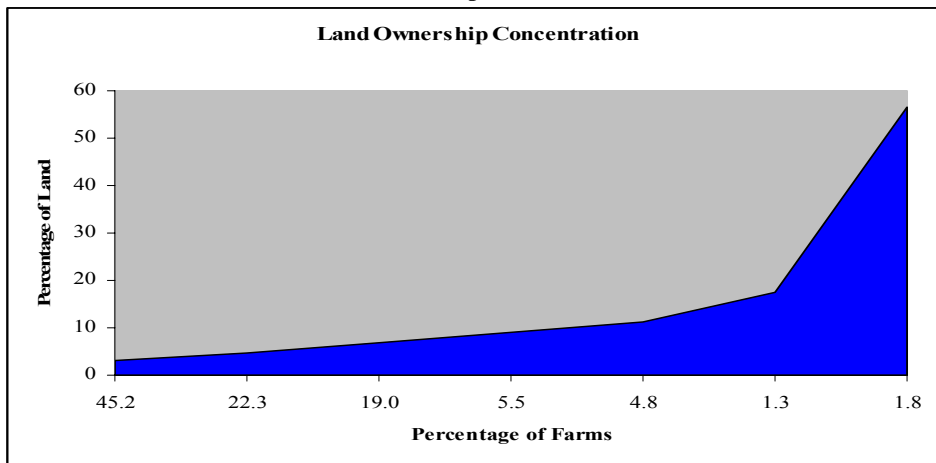
Source: World Bank. 2003. Poverty in Guatemala. Report No. 24221-GU.

C. Land Issues

9. Guatemala presented a historically a markedly skewed land distribution pattern. Data from the Agricultural Census of 2004 shows that 1.8% of the country's largest farms, control 56,6 % of the agricultural land, while 67.5 of the smallest farms occupies only 16% of the land (Graphic 2). The Gini coefficient estimated with Census data was 0.84. The new Agricultural Census show that 86,5% of the farms of the peasant sector have a size that range from 0,5 to 3,5 ha. The country wide average farm size has been systematically reducing varying from an average of 10.6 ha in 1950, 7.7 ha in 1979 to 4.44 ha in 2003 (Graphic 3). The reduction of average land size could be an indicator of a tendency toward minifundia, reducing the economic productive capacity of family farms. A total of 814.000 farms (98%) covering 4.5 million ha are individually and privately owned, with 17.000 farms (2%) owned by formal and informal societies, organizations, communities and cooperatives.

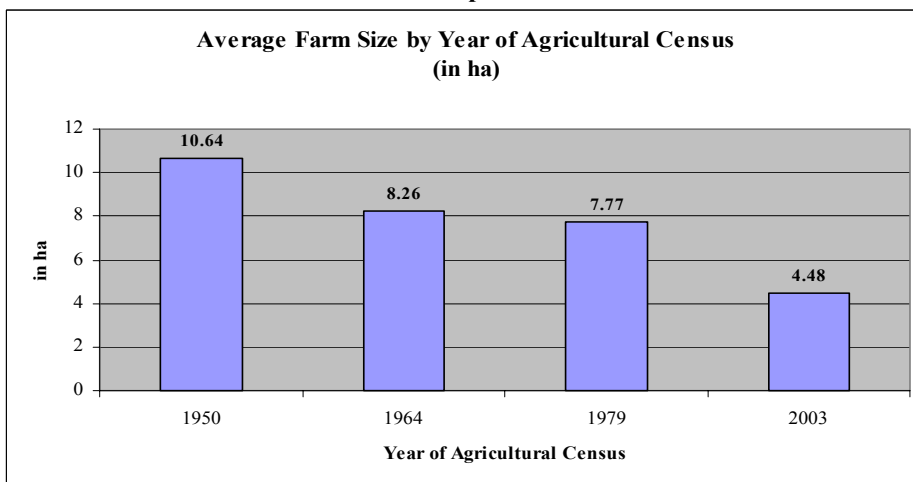
APPENDIX IV

Graphic 2



Source: Prepared by the Formulation Mission with data from the 2004 Agricultural Census.

Graphic 3



Source: Prepared by the Formulation Mission with data from the 2003 Agricultural Census.

10. The lack of legal documented ownership of the land is considered a serious problem in Guatemala. It has been estimated that less than 40% of peasant farmers have legally valid titles to their land. Land titling and legal formalization of land ownership has been identified as a high priority issue in MAGA new policy agenda. Close to 95.000 farms are accessed through various forms of land rental arrangements with a total area of 310.000 ha. It has been estimated that close to 40% of the economically active rural population do not own land.

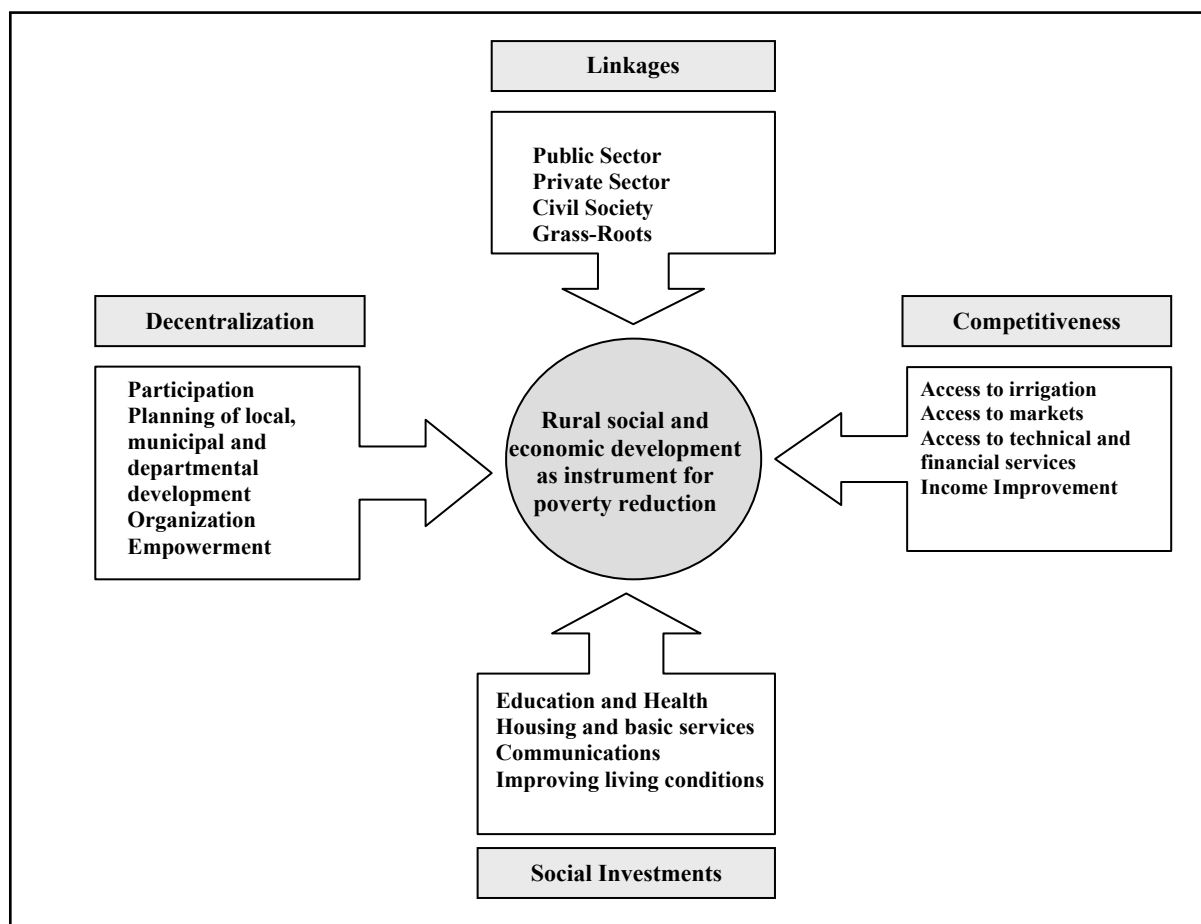
11. After the Peace Accords a Land Fund was established and partially funded with the aim of facilitating the access of poor, landless and displaced population to agricultural land. A multi-sectoral negotiating table, created by the Peace Accords, and supervised by UNDP, is also currently engaged in the discussion of a National Rural Development Policy, the required institutional structure required for its implementation and the solution of land issues. In agreement with MAGA, and to avoid duplication of activities, the programme will coordinate and establish partnerships with the following on-going institutions: (i) land distribution carried out by FONTERRA; (ii) land titling and legal formalization of land ownership under MAGA and (iii) grass-roots Maya and civil society organizations land distribution efforts (ILC partner organizations, Unión Verapacence de Organizaciones Comunales – UVOC and Asociación de Comités de Desarrollo Campesino – CODECA). The programme has budgeted budgetary support for land titling for rural women.

PROGRAMME DESIGN MATRIX AND STRATEGIC APPROACH

Programme Design Matrix

Programme strategic operational axes	IFAD Strategic Framework 2002 – 2006			Outputs
	Human and Social Assets	Productive Assets and Technology	Financial Assets and Markets	
Decentralization	Strengthening the capacity of the rural poor and their organizations	Decentralization of MAGA and its services	Development of local markets	Empowerment
Competitiveness	Strengthening the income generating capacity of the poor	Access to local rural technical support services, irrigation and markets	Access to local rural marketing support services and financial services	Improved income
Social Investments	Access to health, education and basic services	Improved education facilitate access to productive technologies	Improved education facilitate access to financial services	Better living conditions Better educational levels Empowerment
Institutional Linkages	Investments in social services	Harmonic investments in productive infrastructure	Investments in marketing infrastructure	Articulated investments in rural areas

Programme Strategic Approach



APPENDIX VI

PROGRAMME AREA: PRIORITY MUNICIPALITIES

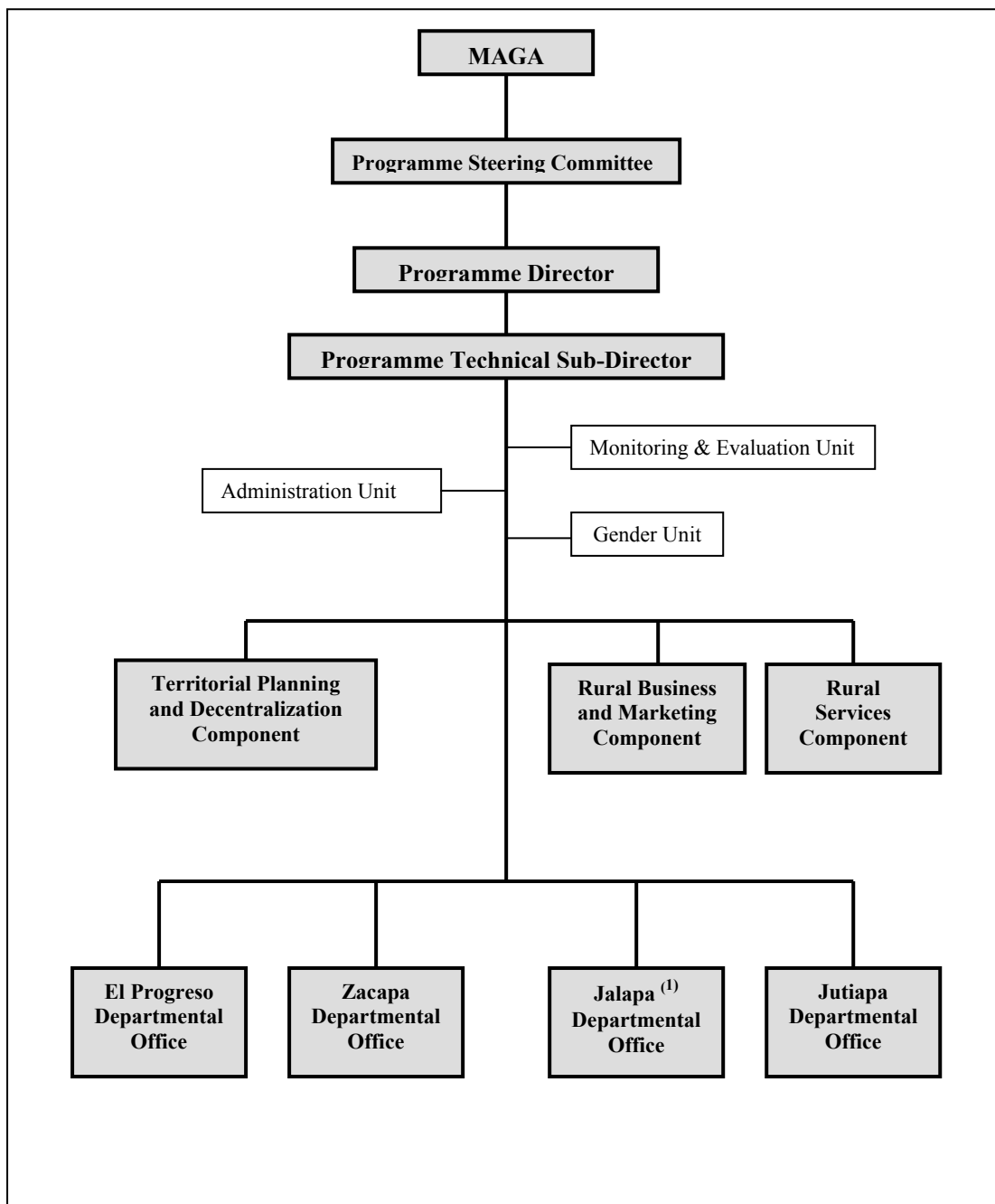
Department/municipality	Population	Rural Population		% Poverty	% Extreme Poverty
		N°	%		
<i>El Progreso</i>	143 197				
Guastatoya	17 653	11 018	62.4	45-60	16.20
Morazán	11 200	8 600	76.8	45-60	10.19
San Agustín Acasaguas.	36 135	29 765	82.4	60-75	17.63
San Cristóbal Acasaguas.	6 638	5 092	76.7	60-75	31.50
San Antonio la Paz	17 956	15 335	85.4	60-75	21.69
El Jícaro	12 580	9 175	72.9	60-75	37.03
Sansare	11 127	8 088	72.6	60-75	34.25
<i>Jalapa</i>	270 055				
Jalapa	122 483	87 204	71.2	60-75	27.23
San Pedro Pinula	44 757	41 218	92.1	75-99	29.95
San Luis Jilotepeque	26 265	14 188	54.0	75-99	43.00
San Manuel Chaparrón	8 725	5 935	68.0	75-99	42.53
San Carlos Alzatate	14 182	10 310	72.7	60-75	50.30
Monjas	28 820	15 976	55.4	75-99	31.84
Mataquescuintla	39 887	31 682	79.4	60-75	14.02
<i>Jutiapa</i>	386 909				
Jutiapa	94 213	75 215	79.8	60-75	20.89
El Progreso	22 221	12 845	57.8	45-60	13.01
Santa Catarina Mita	28 109	20 192	71.8	60-75	34.73
Agua Blanca	16 733	13 924	83.2	75-99	56.03
Asunción Mita	47 783	33 365	69.8	45-60	11.57
Yupiltepeque	11 774	9 184	78.0	60-75	9.90
Jerez	6 330	4 887	72.2	60-75	25.38
El Adelanto	5 749	3 596	62.5	75-99	19.15
Zapotitlán	8 504	6 588	77.5	75-99	22.89
Comapa	24 288	22 547	92.8	75-99	34.63
Jalpatagua	25 346	21 497	84.8	60-75	31.07
Conguaco	15 681	13 919	88.8	75-99	36.58
Moyuta	36 403	33 408	91.8	60-75	23.93
Pasaco	8 406	6 582	78.3	75-99	50.82
San José Acatempa	11 348	9 284	81.8	60-75	23.00
Quezada	17 989	15 652	87.0	45-60	15.13
<i>Santa Rosa</i>	319 814				
Oratorio	19 944	16 162	81.0	60-75	18.90
Santa María Ixhuatan	21 962	18 210	83.0	75-99	45.54
Casillas	22 926	20 792	90.7	60-75	19.85
Santa Rosa de Lima	15 382	13 253	86.2	45-60	13.79
Nueva Santa Rosa	35 791	29 774	83.2	45-60	14.63
San Rafael las Flores	8 071	5 490	68.0	45-60	7.09
<i>Zacapa</i>	212 794				
Gualán	47 535	38 657	81.3	60-75	27.44
Usumatlán	10 630	8 737	83.0	45-60	10.69
San Diego	6 375	5 782	90.7	45-60	10.51
Huité	10 194	7 124	70.0	60-75	40.76

Source: INE/CELADE. Estimaciones de población por municipios y departamentos de Guatemala. Abril 1997. Estimaciones para el año 2002.

SEGEPLAN. Mapas de Pobreza de Guatemala. Agosto, 2001.

¹ Priority municipalities were those with an incidence of more than 45% of rural poverty.

PROGRAMME ORGANIZATION AND MANAGEMENT



⁽¹⁾ Programme Headquarters. Selected municipalities of Santa Rosa attended by the Jalapa Office.